

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

تخصص: سمعي بصري

من إعداد الطالبتين :

ملاك بن عمر

غفران بن ناجي

استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى
تلاميذ الطور الابتدائي بولاية ورقلة

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة ابتدائي المجاهد شيباني محمد بالمخادمة و المجاهد عسال السعيد بأفران

نوقشت وأجيزت في : 2023/06/17

مشرفا	محمد الطيب الزاوي
رئيسا	كريمة خافج
مناقشا	مسعودة بايوسف

السنة الجامعية: 2022-2023

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

تخصص: سمعي بصري

من إعداد الطالبتين :

ملاك بن عمر

غفران بن ناجي

استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى
تلاميذ الطور الابتدائي بولاية ورقلة

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة ابتدائي المجاهد شيباني محمد بالمخادمة و المجاهد عسال السعيد بأفران

نوقشت وأجيزت علنا في : 2023/06/17

مشرفا	محمد الطيب الزاوي
رئيسا	كريمة خافج
مناقشا	مسعودة بايوسف

السنة الجامعية: 2022-2023

الإهداء

وصلت رحلتنا الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة...
وها نحن اليوم نختم بحث تخرجنا بكل هممة ونشاط،
ونمتن لكل من كان له الفضل في مسيرتنا،
وساعدنا ولو باليسير لبلوغ هذه المرتبة
الأبوين، والأهل، والأصدقاء، والأساتذة

الشكر والعرفان:

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات له الشكر على ما أنعم
وله الحمد على ما أسدى باديء ذي بدء، فإننا نتقدم بخالص الشكر
والتقدير إلى من شرفنا بإشرافه، على مذكرتنا بجهوده وتوجيهاته
فأعاننا على اجتياز عقباتها، الأستاذ
القدير الزاوي محمد الطيب، جزاه الله عنا وعن العلم خير الجزاء
ونزف كلمة الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل
المتواضع

من قريب أو من بعيد

واسمي الشكر والصفاء إلى الجامعة التي جمعتنا في أحضانها خاصة
قسم علوم الإعلام والاتصال، إلى كل هؤلاء خالص الشكر والتقدير

ملخص الدراسة باللغة العربية:

أصبحت التكنولوجيات الرقمية اليوم، تستخدم في أداء المهام اليومية مثل التعامل مع حركة المرور أو دفع الفواتير وكذا في العديد من المجالات منها الصحة، الزراعة، البيئة . ومن بين مجالات استخدام هذه الوسائل التكنولوجية : العملية التعليمية .

و من هذا المنظور تطرقت الدراسة إلى أحد الوسائل التكنولوجية الحديثة، ألا وهي الألواح الإلكترونية التي تعتبر حديثة العهد على المجتمع الجزائري داخل المؤسسات التربوية التعليمية، ومن خلال هذا البحث تم التعرف على مجالات استخدام هذه الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية وكذا الكشف عن الآثار الناتجة عن استخدام هذه التكنولوجيا الرقمية ومعرفة درجة تحكم التلاميذ بهذه الوسيلة .

و قد اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباع التي تهتم بجمهور هذه الوسيلة من حيث استخدامهم لها والاشباع المحققة. تم انتهاج المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، في ما اعتمد في مجتمع البحث على مجموعة من الأساتذة : أساتذة ابتدائية المجاهد شيباني محمد بالمخادمة وأساتذة ابتدائية المجاهد عسال السعيد أفران، حيث تم إجراء مقابلات وطرح بعض الأسئلة حول الموضوع المراد البحث فيه . وتوصلت الدراسة إلى أن تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد يستخدمون الألواح الإلكترونية في حصص القراءة، الظواهر النحوية والصرفية، السندات والصور. كما أن المعينات التقنية التي تواجه استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد تتمثل في نفاذ شحن البطارية، الخروج من تطبيق مكتبي. هناك مستوى تركيز كبير من طرف التلاميذ في ظل استخدام هذه التقنية الحديثة (الألواح الإلكترونية)، وقد انعكست إيجابا أكثر على نتائج التلاميذ الموسمية وتحصيلهم الدراسي. كما أنهم يتميزون بدرجة تحكم عالية في استخدام الألواح الإلكترونية.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

Today, digital technologies are used to perform daily tasks such as dealing with traffic or paying bills, as well as in many fields, including health, agriculture, and the environment. Perhaps the great spread of these technologies and the great diversity that these means have in terms of contents have become used even in the education process.

we considered our study one of those means . It is the tablette, which is considered lately to the Algerian etablissement , and we wanted to know where it's used in the educational process, as well as Detecting the effects resulting by using it , and knowing how much the students are controlling this means.

And we have relied in this study on the theory of uses and gratifications that are concerned with the audience of this method in terms of their use of it and the gratifications achieved. We followed the descriptive approach in a case study method, in what we relied in the research community on a group of teachers: elementary teachers of Mujahid Shibani Muhammad and elementary teachers of Mujahid Assal Al-said. We conducted interviews and asked some questions about the subject to be researched. In our study, we found that the second stage primary students, Mujahid Shibani Muhammad and Mujahid Assal Al-said, used the tablette in reading classes, grammatic and morphological phenomena, bonds and pictures. In addition, the technical obstacles facing the use of tablette in the educational process for the students of the second stage of the elementary schools, Mujahid Shibani Muhammad and Mujahid Assal Al-said, are the depletion of the battery charge, and the exit from the Maktabati application . there is a high level of concentration on the part of students in light of the use of this modern technology (the tablette) , and it has reflected more positively on the result of students and their academic achievement . they also have a high degree of control over the use of tablette.

قائمة المحتويات:

- الإهداء
- الشكر والعرفان
- ملخص الدراسة باللغة العربية
- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
- قائمة المحتويات
- قائمة الملاحق
- مقدمة
- الفصل الأول
- فهرس الفصل الأول
- إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
 - أَسباب ذاتية
 - أَسباب موضوعية
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- تحديد مفاهيم الدراسة
- المقاربة النظرية
- الدراسات السابقة
- مجالات الدراسة

المجال المكاني للدراسة

المجال الزمني للدراسة

➤ الفصل الثاني

➤ فهرس الفصل الثاني

➤ مجتمع الدراسة والعينة

➤ منهج الدراسة

➤ أداة جمع البيانات

➤ بطاقة فنية لمؤسسة شيباني محمد

➤ بطاقة فنية لمؤسسة عسال السعيد

➤ عرض نتائج المقابلة

➤ مناقشة وتحليل نتائج المقابلة

➤ نتائج الدراسة

➤ خاتمة

➤ قائمة المصادر والمراجع

➤ الفهرس

قائمة الملاحق:

رقم الصفحة	عنوان الملحق
78	دليل استمارة المقابلة
83	جدول خاص بالأساتذة المحكمين
84	المقرر والوزاري الخاص بالترتيبات المتعلقة باستعمال اللوح الإلكتروني كوسيلة تعليمية الخاص بابتدائية المجاهد شيباني محمد
90	المقرر والوزاري الخاص بالترتيبات المتعلقة باستعمال اللوح الإلكتروني كوسيلة تعليمية خاص بابتدائية المجاهد عسال السعيد

مقدمة:

تعتبر وسائل التكنولوجيا الحديثة ثمرة للمعرفة العلمية ونتاج للثورة التقنية الضخمة التي يشهدها العالم حالياً، حيث أتاحت للدول الدخول في مبدأ الدمج ما بين الاتصال كهدف ووسائله المختلفة التي أصبحت ضرورة ملحة، ولقد أحدثت هذه الثورة التكنولوجية تأثيرات عديدة على مستخدميها .

لا يخفى على أحد التطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا الذي نعيشه ونواكبه اليوم، فالهندسة الإلكترونية ظهرت كمهنة من التطورات التكنولوجية في صناعة التلغراف في أواخر القرن التاسع عشر، وفي صناعة الراديو والهواتف بدايات القرن العشرين، حيث بدأت الملامح الأولى للعناصر الإلكترونية بالظهور في عام 1906، والجدير بالذكر أن الإلكترونيات ككلمة بدأت تستخدم في عام 1940، ويتضمن البحث عن هذه الأجهزة الإلكترونية التطور الذي حدث باستخدام الأجهزة الإلكترونية في الصفوف الدراسية مثل أجهزة الكمبيوتر أو الانترنت أو الأجهزة المحمولة الأخرى التي تعمل على تعلم طالب العلم، وعلى الرغم من أن التكنولوجيا يمكن أن تسبب الارتباك لدى الأساتذة عند وجود مشكلة تقنية إلا أنها تدعم البيئة التعليمية فتجعلها مليئة بالتفاعل والتنافس بين التلاميذ وحصولهم على المعلومات الغير محدودة، ولكن قبل إدخال التكنولوجيا إلى البيئة التعليمية يجب على الأساتذة العلم بمزايا وعيوب هذه التكنولوجيا، و أن يكونوا مستعدين تماما للتعامل مع المشكلات، كما يحتاج التلاميذ إلى معرفة كيفية استخدام التكنولوجيا .

ومن خلال دراستنا نحاول معرفة التأثيرات التي تحدثها هذه الأجهزة الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وبالأخص الألواح الإلكترونية، وللإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين نلخص محتواها في الآتي :

الجانب الأول وهو الجانب المنهجي الذي اعتمدنا فيه على إشكالية الدراسة، التساؤلات الفرعية للدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة وأهميتها، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، الاقتراب النظري لهذه الدراسة، المجال الزمني والمكاني للدراسة.

أما الجانب التطبيقي تناولنا فيه منهج الدراسة، مجتمع البحث والعينة، أداة جمع البيانات، كما قمنا بعرض الدراسة الميدانية ونتائجها من خلال جمع البيانات وتفريغها وتحليلها والوصول إلى نتائجها التي من خلالها تم التوصل إلى النتائج العامة للدراسة، وأخيرا الخاتمة.

الفصل الأول

فهرس الفصل الأول:

- ✓ إشكالية الدراسة
- ✓ تساؤلات الدراسة
- ✓ فرضيات الدراسة
- ✓ أسباب اختيار الموضوع
- أسباب ذاتية
- أسباب موضوعية
- ✓ أهداف الدراسة
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ تحديد مفاهيم الدراسة
- ✓ المقاربة النظرية
- ✓ الدراسات السابقة
- ✓ مجالات الدراسة
- المجال المكاني
- المجال الزمني

1- إشكالية:

يشهد المجتمع اليوم تغيرات عديدة وتطورات تكنولوجية هائلة في مختلف المجالات الإنسانية (صناعية، سياسية، اجتماعية، تربوية، اقتصادية)، التي ساهمت بشكل كبير في تطوير المنتجات وأعطت للحياة معنى آخر، حيث سهلت عملية الاتصال بين الأفراد وأصبحت التكنولوجيا الوسيلة الأكثر انتشارا وتأثيرا، حتى أصبح يقاس مستوى تطور الشعوب بمدى إدراكهم واستخدامهم وتمكنهم من هذه التكنولوجيا، هذا ما يجعل المجتمعات تسعى وراء ضرورة مواكبة هذه التطورات التكنولوجية في مختلف ميادينها، ولعل قطاع التربية والتعليم من بين أهم الميادين التي يجب أن تسير هذا التطور، مما دفع بالقائمين على هذا الميدان بانتهاج استراتيجيات ومناهج بهدف مواكبة الأجيال الجديدة للتطورات المتجددة بصفة متسارعة. ولاسيما أهم ما تم التوصل إليه لتقديم أفضل صورة وتحقيق أفضل الأهداف للتواصل الحديث هو دعم مختلف مستويات الاتصال بأكثر التطورات التكنولوجية، من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية في المدارس الابتدائية، فتنطبق هذه التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، مثل الألواح الإلكترونية نتج عنه مفاهيم جديدة مثل التعليم الإلكتروني، الكتاب الرقمي... وغيرها.¹

تسعى العديد من الدول إلى مواكبة هذا التطور التكنولوجي بإدماجه في مختلف هياكلها التربوية ومنها الجزائر، حيث تحاول تطوير المنظومة التعليمية والنهوض بها وهذا من خلال دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية كالألواح الإلكترونية أو ما تعرف في اللغة الأجنبية The Tablete، بالتركيز على الكتاب الرقمي كتقنية حديثة حيث بدأت الجزائر بتطبيقها على مجموعة من المؤسسات التربوية النموذجية من بينها مؤسسة المجاهد شيباني محمد

¹ مراد حسيني، دور إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2019-2020، ص5

ومؤسسة المجاهد عسال السعيد التي هي محل الدراسة، حيث تستخدم الألواح الإلكترونية في جل الحصص التعليمية رغبة في تحقيق التطور ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ علاوة على ذلك تخفيف ثقل المحفظة المدرسية على تلاميذ الطور الثاني (السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة ابتدائي) .

العديد من الباحثين الآن يولون اهتماما بالغا للتحصيل الدراسي للتلميذ كونه مؤشرا علميا وموضوعيا، لمعرفة مدى تقدم وتطور مستوى التلميذ في اكتسابه للمعارف المختلفة، وكذا قدرته على استرجاعها وقت الحاجة من خلال الامتحانات والاستجابات، لأن هذه الفئة لا تزال في طريق نموها ولها القدرة على تخزين كم من المعلومات، هذا ما جعل المنظومة التربوية أمام تحدي الاهتمام بجدية تنمية قدرات التلميذ في المراحل الأولى من تعليمه .

ويعتبر التحصيل الدراسي مجالا من المجالات الهامة والحساسة التي حظيت باهتمام المربين والتربويين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف وتنمية قدراته، فتكمن أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ وانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى، ويجعله يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته .

وهذا ما يدفعنا للتساؤل : ما أثر استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني لإبتدائيتي المجاهد شيباني محمد و عسال السعيد ؟

2- تساؤلات الدراسة:

- ما هي مجالات استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد ؟
- ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد ؟
- ما هي التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد ؟
- ما هي درجة تحكم التلاميذ والأساتذة باستخدام الألواح الإلكترونية ؟

3- فرضيات الدراسة:

- تستخدم الألواح الإلكترونية في مجالات عديدة في العملية التعليمية من بينها القراءة، حل التمارين، حل النشاطات .
- تواجه الألواح الإلكترونية العديد من المعوقات التقنية والبشرية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد.
- تؤثر الألواح الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد في تحسين مستوى القراءة، تحسين نتائج الامتحانات .
- يتحكم التلاميذ والأساتذة باستخدام الألواح الإلكترونية بدرجة متوسطة .

4- أسباب اختيار الموضوع:

لكل بحث علمي أكاديمي سبب اختيار لأجله وتنقسم الأسباب إلى :

1.4. أسباب ذاتية :

- الاهتمام الشخصي بإدماج الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية .
- الطموح العلمي لدراسة أحد المواضيع الجديدة نسبيا في الحقل التربوي .

2.4. أسباب موضوعية :

- قلة الدراسات التي تناولت اثر استخدام الألواح الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي .
- بداية انتشار استخدام الألواح الإلكترونية في المؤسسات التربوية بالجزائر .

5- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على مجالات استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الابتدائي .
- إبراز أهم الصعوبات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ ابتدائي
- المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد .
- تحديد أهم الآثار المترتبة عن استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ ابتدائي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد .

- معرفة درجة تحكم التلاميذ والأساتذة باستخدام الألواح الإلكترونية .

6- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال عرضها لموضوع استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وهو ما يمكن أن يفيد في زيادة الدراسات في هذا المجال من مختلف الجوانب للنهوض بالمنظومة التربوية ورفع المستوى الدراسي ومسايرة المدرسة الجزائرية للتطورات الحاصلة في مختلف أنحاء العالم، مع محاولة إيجاد حلول للعوائق التي تواجه استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية .

7- تحديد مفاهيم الدراسة:

1.7 الاستخدام :

1.1.7. لغة :

" يستخدم -استخداما، غيره : اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه " .²

2.1.7. اصطلاحا :

"عرف جاك بريوت في كتابه منطق الاستخدام أن مفهوم الاستخدام يعرف في الواقع معاني متعددة ومختلفة،

كلمة استخدام توظف كمرادف للاستعمال أو الممارسة في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى كمرادف للتملك " .³

² شمس الدين بيبة، معاذ شكاردة، استخدام الألواح الإلكترونية وأثره على المتدروسون،مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة احمد بومنجل- الطاهير، جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018-2019، ص 17

³ علي عماد، مدور سفيان، تقنية الجيل الثالث الاستخدامات والاشبهاعات، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014-2015، ص 22

"يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات، التي يحتاجها بالفعل إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل".⁴

"يعرف كذلك على أنه عبارة عن الممارسات الاجتماعية التي تصبح عادية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة وإعادة الممارسة في النشاط نفسه إلى جانب عوامل الأقدمية المتعلقة بالفعل الممارس، إذ يكون التعامل مع الأشياء الرمزية أو الطبيعية مرتبطين بتحقيق أهداف محددة وتتعلق هذه الممارسة بالطابع الخاص الذي يضيفه الأفراد أو الجماعة على الوسائل، الأدوات والخدمات".⁵

3.1.7. إجرائيا : هو الاستخدام الحسي و الجسدي وكذا العقلي للمعلومات الموجودة في الألواح

الالكترونية من طرف تلاميذ الطور الابتدائي من أجل تطوير قدراتهم الدراسية .

2.7 الألواح الإلكترونية :

1.2.7. لغة :

لوح : " اللوح : كل صحيفة عريضة من صفائح الخشب، والكتف إذا كتب عليها سميت لوحا، واللوح الذي

يكتب فيه . اللوح : اللوح المحفوظ . وفي التنزيل : " في لوح محفوظ " يعني مستودع بمشيئة الله تعالى " .⁶

⁴ سليمان بورحلة، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص24

⁵ أمال فاطمة الزهراء صفاح، استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة مستغانم، 2009-2010، ص 21

⁶ ابن منظور، لسان العرب،(دار المعارف، القاهرة ، مصر، ب س ن)، ص 4095

2.2.7. اصطلاحا:

"جهاز لوحي إلكتروني بشاشة تعمل باللمس، جهاز لوحي إلكتروني رقمي وببساطة الجهاز اللوحي أو اللوحة الإلكترونية هي جهاز كمبيوتر محمول مسطح يأتي على شاشة تعمل باللمس بدون لوحة مفاتيح، يوفر نفس وظائف الكمبيوتر الشخصي تقريبا".⁷

3.2.7. إجراءات:

اللوحة الإلكترونية هي جهاز يقوم بتخزين المعلومات وعرضها على الشاشة الإلكترونية، يسهل الرجوع إليها والاستفادة منها وقت الحاجة، كما أنها تساعد على اكتساب معلومات جديدة في مختلف المجالات التعليمية .

3.7 العملية التعليمية :

1.7 لغة :

" إن كلمة التعليمية في اللغة العربية هي مصدر لكلمة تعليم، المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتنوه به، علم وفقه، وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه".⁸

⁷ Thomic - android sur tablettes et smartpone. Utilisation des tablettes et smartphones. Cours niveau1 – aprentissages fondamentaux. 2019-2020. P8

⁸ ابن منظور، لسان العرب، 3084

2.7 اصطلاحاً :

" هي علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته تدرس تبادل التأثير أو التفاعل الذي يمكن أن ينشأ في وضع تعليم وتعلم بين العناصر الثلاثة الآتية في آن واحد : جانب محدد من المعرفة، المدرس أو المعلم الذي يمنح هذه المعرفة، المتعلم الذي يتلقى المعرفة " ⁹.

"يعرفها B.JASMIN: هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها فهي تواجه نوعين من

المشكلات : مشكلات متعلقة بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها، ومشكلات ترتبط بالفرد في وضعية التعلم، وهي مشكلات منطقية وسيكولوجية " ¹⁰.

"يعرفها أيضا REUCHLIN : بأنها مجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة

معينة " ¹¹.

3.7 إجرائياً:

هي الإستراتيجية التي تعتمد على التأثير والتفاعل القائم بين المعلم والتلميذ لاكتساب معارف في أنشطة

معينة.

⁹ فريدة شنان، مصطفى هجرسي، معجم المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009، الجزائر، ص 43، نقلا عن مصمودي نجية، تعليمية فهم المنطوق، دراسة تحليلية تداولية في كتاب اللغة العربية سنة 5 ابتدائي، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021-2020، كلية الآداب واللغات، ص 12

¹⁰ فريدة شنان، معجم المركز الوطني، 13

¹¹ فريدة شنان، معجم المركز الوطني، 13

4.7 الأثر :

1.4.7. نغمة :

"الأثر = بقية الشيء، الجمع آثار وأثور وخرجت في إثره أي أثره أي بعده . الأثر : بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء، والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء : ترك فيه أثرا، وآثار : الأعلام . والأثر : الخبر، والجمع آثار بقوله عز وجل " ونكتب ما قدموا وآثارهم " أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم، ونكتب آثارهم أي من سن سنة حسنة كتب له ثوابها ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها " .¹²

2.4.7. اصطلاحا :

"الأثر هو نتيجة اتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على سواء، وقد يكون الأثر نفسي اجتماعي، ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية".¹³

3.4.7. إجرائيا:

هي تلك البقايا المعرفية التي يتركها المعلم في ذهن التلميذ من خلال العملية التعليمية التي ينتهجها المعلم داخل الوسط التعليمي .

¹² ابن منظور، لسان العرب 25

¹³ حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ط2، 2001)، ص52

5.7 التحصيل الدراسي:

1.6.7. لغة :

التحصيل:

" من حصل الشيء، يحصل، حصولاً بمعنى : تجمع و ثبت . حصل : الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت و ذهب ما سواه، يكون في الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولاً . والتحصيل كل تمييز ما يحصل، والاسم الحصيلة، والحاصل : البقايا، الواحدة حصيلة . وقد حصلت الشيء تحصيلاً . وحاصل الشيء ومحصوله : بقيته . قال تعالى " وحصل ما في الصدور " وتحصل الشيء : تجمع وثبت . والمحصل : الحاصل ، وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول والميسور والمعسور . وتحصيل الكلام : رده إلى محصوله . وقد حصلت الشيء تحصيلاً . وحاصل الشيء ومحصوله : بقيته . قال تعالى " وحصل ما في الصدور " . وتحصل الشيء : تجمع وثبت . والمحصل : الحاصل، وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول والميسور والمعسور . وتحصيل الكلام : رده إلى محصوله " .¹⁴

الدراسي:

مشتقة من الفعل درس. " دراسة: قرأه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه، ويقال درس العلم والفن " .¹⁵

" درس الكتاب يدرسه درساً ودراسة، وقيل درست كتاب أهل القوم أي ذاكرتهم " .¹⁶

¹⁴ ابن منظور، لسان العرب، 901

¹⁵ إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، (ج1، ط3)، ص 289

¹⁶ ابن منظور، لسان العرب، 1360

2.6.7. اصطلاحا :

"يعرفه جابلن Gablin: بأنه مستوى محدد من الانجاز، أو الإبداع في العمل المدرسي يقاس من قبل

المعلمين، أو بالاختبارات التحصيلية، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو الدرجات التي

يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الدراسي، وذلك بعد إنهاء الاختبارات والامتحانات

بنجاح . والتحصيل : هو نشاط عقلي يقوم به المتعلم، يتم الاستدلال عليه من خلال مجموعة الدرجات التي يحصل

عليها المتعلم نتيجة أدائه لمتطلبات الدراسة " .¹⁷

" التحصيل الدراسي هو مدى تحصيل التلاميذ للمقررات الدراسية، ويقدر من خلال ما حصل عليه من

نتائج في الامتحانات، وهو كذلك مقدار المعرفة والمهارات التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات " .¹⁸

" ويعرفه شابلن هو مستوى معين محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي، يقيم من قبل المعلمين أو عن

طريق الاختبارات المقننة أو كليهما " .¹⁹

"إن هذا التعريف يركز على جانبين اثنين الأول مستوى الأداء أو الكفاءة والثاني أسلوب التقييم، وتحدد في

شكلين : الأول تقييم المعلم وهو في العادة غير مقنن يخضع للذات والثاني اختبارات مقننة وموضوعية " .²⁰

"و يعد التحصيل أيضا ذلك الانجاز التحصيلي للتلميذ في مادة أو مجموعة من المواد الدراسية مقدرًا

بالدرجات طبقا للامتحانات التي تجرى في المدرسة " .²¹

¹⁷ ألاء احمد سلامة صندوقة، أثر استخدام اللوح الأبيض التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الثامن أساسي في مقرر العلوم في مدارس محافظة

العاصمة عمان، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2018، ص 8

¹⁸ زكريا زواوي، يمينة العزاوي، ثقافة المجتمع المحلي وعلاقتها بمواصلة الدراسة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، دراسة ميدانية بثنائية المجاهد بن

الطيب محمد الجزمير، جامعة دراية أدرار، كلية العلوم إنسانية واجتماعية، 2017-2018، ص 65

¹⁹ زكريا زواوي، ثقافة المجتمع المحلي، 65

²⁰ زكريا زواوي، ثقافة المجتمع المحلي، 65

"ويعرفه خير الله على أنه مجموعة الخبرات والمعلومات المقاسة عن طريق الامتحانات في المدارس وهو ما يعبر

عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية التي امتحن فيها " .²²

ويعد التحصيل الدراسي معياراً أساسياً لمعظم القرارات التربوية المنهجية والتعليمية والإدارية، وبموجب هذه

القرارات يتم تحديد مستوى تحصيل التلاميذ وبالتالي تحديد مدى تقدم التلميذ في المدرسة وتوزيعهم على مستويات

وتخصصات مختلفة، وكذلك اختبار برامج تعليمية تناسبها .²³

3.6.7. إجراءات:

هي تلك الدرجات المقاسة من خلال النتائج التي يحصل عليها التلميذ من خلال الامتحانات والاستجابات

التي تحدد مستوى إدراك التلميذ وتقدمه في الدراسة .

6.7 التلميذ :

1.6.7. لغة:

جمع تلاميذ وتلامذة" . طالب العلم وخصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى: تلميذ

في مدرسة ابتدائية . التلميذ خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة . والتلميذ طالب العلم".²⁴

2.6.7. اصطلاحا :

إن مصطلح التلميذ يعني : المزاوِل للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي .

²¹ زكريا زواوي، ثقافة المجتمع المحلي، 65

²² زكريا زواوي، ثقافة المجتمع المحلي، 65

²³ ميسر خليل الحباشنة، التغذية الرجعية وأثرها على التحصيل الدراسي، (دار جليس الزمان، عمان، 2014)، ص 11

²⁴ إبراهيم مصطفى واخرون، المعجم الوسيط، ص87

"و يعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ . لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه واتجاهاته " .²⁵

"فالتلميذ هو ركن من أركان العملية التربوية، فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية، ولهذا تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرائق بما يتلاءم وقدراتهم " .²⁶

3.6.7. إجرائيا:

هو ذلك الطفل الذي يزاوّل دراسته في الطور الابتدائي وهو ركن أساسي في العملية التعليمية، تقدم له برامج تعليمية تتوافق مع مستوى تفكيره وقدراته العقلية و الفكرية .

8- الدراسات السابقة:

1.8 الدراسة الأولى :

شمس الدين بيده / معاذ شكاردة

استخدام اللوحة الإلكترونية وأثره على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسون . دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل _ الطاهير . جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل ، 2018-2019.

²⁵ نعيمة سوفي، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم إنسانية، 2010-2011، ص 85

²⁶ نعيمة سوفي، الاستراتيجيات المعتمدة، 85

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط استخدام اللوحة الإلكترونية في أوساط المتعلمين، مع التركيز على الحثيات المتعلقة بها، كما تسعى للوقوف على الأثر الذي يمكن أن تتركه اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي للمتدرسين ونفسياتهم، ومن ثم معرفة مدى الارتباط بالدراسة في ضوء استخدام هذه التقنية، إثراء البحوث العلمية في هذا الميدان .

و قد تم بلورة الهدف من هذه الدراسة ضمن مجموعة من التساؤلات سعت الدراسة إلى الإجابة عنها، وهذه التساؤلات اندرجت تحت التساؤل الرئيسي الآتي :

ما هي انعكاسات استخدام اللوحات الإلكترونية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل ؟
تفرع هذا التساؤل الرئيسي إلى التساؤلات التالية :

1. ما هي عادات وأنماط استخدام اللوحات الإلكترونية لدى تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل؟
2. ما هي دوافع استخدام تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل للوحات الإلكترونية ؟
3. ما أثر استخدام عينة البحث للوحة الإلكترونية في تحصيلهم الدراسي ؟

واقتضت طبيعة الدراسة وهدفها استخدام المنهج الوصفي من خلال استمارة الإستبيان التي شملت مجموعة من المحاور، قامت الدراسة على اختيار عينة طبقية تناسبية حجمها 118 تلميذ وتلميذة .

ومن أهم النتائج المتحصل عنها :

تتوافق عادات استخدام المبحوثين للوحة الإلكترونية مع أغلب عادات الاستخدام التي عرضت في جل الدراسات الجزائرية المقدمة في بداية هذه الدراسة .

استخدام اللوحة الإلكترونية لم يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي بقدر ما أفرزت آثارا ايجابية .

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في متغيرين التحصيل الدراسي والألواح الإلكترونية واختلفت معها في المنهج، أداة البحث ونوع العينة .

2.8 الدراسة الثانية :

أميرة مشري

أثر الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري . دراسة ميدانية من منظور عينة من الأولياء بمدينة أم البواقي . جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017 .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي تخلفه الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ .

التعرف على درجة إقبال التلميذ على الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية باعتبارها ظاهرة جديدة الانتشار في المجتمع الجزائري .

الكشف عن دوافع إقبال التلاميذ على استخدام الألعاب الإلكترونية على حساب الألعاب الأخرى ومعرفة ما إذا كان السبب يعود إلى مضامينها أو تقنياتها أو إلى انخفاض أسعارها وسرعة الحصول عليها .

التعرف على الألعاب الإلكترونية التي يفضلها التلميذ والتي لها جاذبية من قبل الفئة لما تقدمه من تنميط السلوك وتغيير مبادئ التربية من منظور الأولياء .

وقد تم إدراج أهداف هذه الدراسة ضمن مجموعة من التساؤلات، حيث يكمن التساؤل الرئيسي في:

ما هو أثر الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري؟

وتفرع هذا التساؤل إلى التساؤلات التالية :

1. ما هي درجة إقبال التلميذ على استخدام الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية من منظور الأولياء؟
2. ما هي دوافع إقبال التلاميذ على استخدام الألعاب الإلكترونية من منظور الأولياء؟
3. ما هي الألعاب الإلكترونية المفضلة لدى التلاميذ من منظور الأولياء؟
4. هل تؤثر الألعاب الإلكترونية على التحصيل الدراسي للتلميذ من منظور الأولياء؟

إن مجتمع بحث هذه الدراسة يتمثل في الأولياء الجزائريين القاطنين بمدينة أم البواقي الذين يستخدم أبنائهم الألعاب الإلكترونية، وعليه فإن عينة هذه الدراسة هي العينة القصدية . وقد اختارت فيها 100 مفردة من الأولياء القاطنين بمدينة أم البواقي .

المنهج الذي اعتمد في هذه الدراسة هو المنهج المسح بالعينة، من خلال استمارة الاستبيان التي تناولت فيها الباحثة عدة محاور .

وتوصلت هذه الدراسة إلى حوصلة من النتائج منها :

- 1- اغلب التلاميذ يستخدمون الألعاب الإلكترونية أحيانا من وجهة نظر الأولياء .
- 2- اغلب التلاميذ تعلموا من استخدام الألعاب الإلكترونية حسب رأي المبحوثين التحكم في تقنيات الانترنت .

3- أغلب الأولياء لا يمنحون التلاميذ الأجهزة الذكية لاستخدام الألعاب الإلكترونية بل لانجاز الواجبات المدرسية .

4- استخدام التلاميذ للألعاب الإلكترونية يؤدي إلى إهمال الواجبات من وجهة نظر المبحوثين خاصة في ظل غياب الرقابة والمسؤولية على التلميذ .

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في تركيزها على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وفي اختيارهم للعينة القصدية، واختلفت معها في أداة البحث وهو الاستبيان .

3.8 الدراسة الثالثة :

آلاء أحمد سلامة صندوقة

أثر استخدام اللوح الأبيض التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مقرر العلوم في مدارس محافظة العاصمة عمان . جامعة الشرق الأوسط، 2018 .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام اللوح الأبيض التفاعلي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مقرر العلوم في محافظة العاصمة عمان . وذلك من خلال الإجابة على السؤالين الآتيين :

1- ما أثر استخدام اللوح الأبيض التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مقرر العلوم في

محافظة عمان ؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في أثر استخدام (IWB) في

تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ؟

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المطلوبة تم الاعتماد فيها على المنهج شبه التجريبي، مجتمع البحث يتكون من جميع طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة العاصمة عمان، حيث تم اختيار العينة القصدية وذلك لتسهيل مهمة الباحثة وبلغ عدد أفرادها 58 طالبا وطالبة .

تم الاعتماد في الدراسة على أداة الاختبار التحصيلي المكون من 20 سؤال .

وقد تحصلت الباحثة في هذه الدراسة على النتائج التالية :

1. المجموعة التجريبية التي درست وفق اللوح التفاعلي حصلت على متوسطات حسابية أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة .
 2. اللوح التفاعلي جذب انتباه الطلبة وحفزهم على التعلم .
 3. أداء الإناث في المجموعة التجريبية التي درست وفق الألواح التفاعلية حصلت على متوسطات حسابية أعلى من المتوسطات الحسابية للذكور في نفس المجموعة .
- عمدت هذه الدراسة بشكل كبير على أثر استخدام اللوح التفاعلي على التلاميذ وهذا ما جعلها تتفق مع دراستنا بالإضافة إلى استعمالها للعينة القصدية .

4.8 الدراسة الرابعة :

نبيهة بن عمر / حليلة بتقى

أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي . ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سيدي سليمان أنموذجا . جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015-2016 .

تهدف هذه الدراسة :

1. التعرف على عادات استخدام الهواتف الذكية لدى تلاميذ الطور الثانوي .
2. معرفة الآثار السلبية المحتملة للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سيدي سليمان .
3. الكشف عن الدور الايجابي الذي يمكن أن تلعبه الهواتف الذكية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سيدي سليمان .

و تندرج هذه الدراسة تحت سؤال أساسي :

ما هو أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي بثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سيدي سليمان ؟

وتفرع هذا التساؤل إلى تساؤلات فرعية :

1. ما هي عادات استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية ؟
2. ما هي دوافع استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية ؟
3. ما الآثار الايجابية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سيدي سليمان ؟
4. ما الآثار السلبية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سيدي سليمان ؟

واقترضت هذه الدراسة الاستعانة بكافة تلاميذ ثانوية بن عمر النوي حيث استهدف منهم عينة من التلاميذ الذين يملكون هواتف ذكية، واعتمدت الباحثان على العينة الحصصية في دراستهما . واعتبرت هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي . كما تم الاعتماد على استمارة الاستبيان الذي تم التطرق فيها إلى مجموعة من المحاور .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. يستخدم تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان الهواتف الذكية بشكل كبير ومكثف وبشكل متواصل ويستخدمونها كذلك بتطبيقاتها المختلفة بشكل مكثف وخاصة الملفات الصوتية .
2. من الدوافع الرئيسية لاستخدام الهواتف الذكية من قبل تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان هو التواصل مع الآخرين والتواصل مع زملاء الدراسة والدافع من استخدامهم الرسائل القصيرة غايته تبادل الأخبار .
3. أن لاستخدام الهواتف الذكية آثار إيجابية على التحصيل الدراسي بصفة كبيرة وهذا بما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات مختلفة تساعدهم على زيادة التحصيل الدراسي لديهم .
4. الاستخدام المكثف والمتواصل للهواتف الذكية له آثار سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ وبصفة كبيرة مما نتج عنه آثار وخيمة من خلال إهمال الدروس والواجبات المنزلية والحمول والكسل .

استفدنا من هذه الدراسة من كونها من الدراسات الوصفية، وقد تم تركيزها على التحصيل الدراسي للتلميذ، كما اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيارهم للعينة، المنهج وأداة جمع البيانات .

9- المقاربة النظرية :

تتمحور دراستنا حول استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، لذا فهي تبحث في طرق استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة ما يؤدي إلى إحداث تأثيرات إيجابية أو سلبية تنعكس على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. ومن هذا المنطلق تم اعتمادنا على نظرية الاستخدامات والاشباع .

1.9 التعريف بالنظرية:

" تختلف المسميات التي أطلقت على نظرية الاستخدامات والاشباع من بينها منظور، مدخل، نموذج . ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري تأليف " 1974 . katsule and blumler " . ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر . ومن جهة نظر "كاتزول بلوملر" أن مدخل الاستخدامات والاشباع يعني ما يلي : الأصول الاجتماعية والسيكولوجية، الاحتياجات التي يتولد عنها توقعات" .²⁷

" وتعني نظرية الاستخدامات والاشباع في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام بل يمتلك غاية محددة من غرضه يسعى إلى تحقيقه" .²⁸

²⁷ مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، (دار الجامد، عمان، 2015)، ص 215.214
²⁸ مراد كامل، الاتصال الجماهيري والإعلام(التطور، الخصائص، النظريات)، دار الميسرة، عمان، 2011، ص 145

2.9 فروض النظرية :

تقوم نظرية الاستخدامات والاشباع على الافتراضات التالية:

✓ أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق

أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.²⁹

✓ يعتبر استخدام وسائل الاتصال من الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وتتحكم في ذلك عوامل وفروق

فردية³⁰.

✓ التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار مضمون الرسائل، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم

الأفراد.³¹

✓ يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة

فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.³²

✓ الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال

محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.³³

3.9 أهداف النظرية:

تسعى نظرية الاستخدامات والاشباع إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية تتمثل في:

²⁹ مراد كامل، الاتصال الجماهيري والإعلام، 146

³⁰ مراد كامل، الاتصال الجماهيري والإعلام، 146

³¹ مراد كامل، الاتصال الجماهيري والإعلام، 146

³² مراد كامل، الاتصال الجماهيري والإعلام، 146

³³ مراد كامل، الاتصال الجماهيري والإعلام، 146

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع رغباته واحتياجاته.³⁴
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.³⁵
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال، بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.³⁶

4.9 الانتقادات الموجهة للنظرية:

من بين الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والشباعات ما يلي:

- أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة حول الإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.³⁷
- اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تدريجياً وتكرارياً لكثافتها.³⁸
- لم تحاول هذه النظرية أن تكشف الروابط بين الإشباعات التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.³⁹
- فشلت هذه النظرية في البحث عن العلاقات المتداخلة بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضاً كميماً أو مفاهيمياً.⁴⁰
- لم تعط صورة مفصلة لاشباعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية.⁴¹

³⁴ حسن عماد مكاي، نظريات الإعلام، (الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2009)، ص 158

³⁵ حسن عماد مكاي، نظريات الإعلام، 158

³⁶ حسن عماد مكاي، نظريات الإعلام، 158

³⁷ بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، (دار أسامة، عمان، 2014)، ص 176

³⁸ بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، 176

³⁹ بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، 176

⁴⁰ بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، 176

- تقوم النظرية على افتراض استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام معتمد ومقصود وهادف والواقع يختلف أحيانا عن ذلك، فهناك أيضا استخدام غير هادف .⁴²
- تنظر هذه النظرية إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلافا وظيفيا للبعض الآخر .⁴³

10- مجالات الدراسة:

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وللقيام بدراسة ميدانية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية يتطلب من الباحث القيام بتحديد دقيق لمجالات الدراسة، وتشمل هذه الدراسة وقت الدراسة والمجتمع المبحوث . لأن الدراسات الاجتماعية تتعامل مع عناصر متغيرة باستمرار، وتحديد مجالاتها تضيف عليها أكثر مصداقية لتكون معبرة ومقبولة وذات مرجعية تاريخية، وتمثل مجالات الدراسة في الآتي :

1.10 المجال المكاني: أجريت الدراسة في ابتدائي المجاهد شيباني محمد وابتدائية المجاهد عسال السعيد بولاية ورقلة .

2.10 المجال البشري: يشمل المجال البشري لهذه الدراسة أساتذة الطور الثاني (سنة ثالثة، سنة رابعة، سنة خامسة) لابتدائية المجاهد شيباني محمد وابتدائية المجاهد عسال السعيد للموسم الدراسي 2022-2023 البالغ عددهم 8 أساتذة، كونهم الفئة التي تستخدم الألواح الإلكترونية في الحصص التعليمية وفقا للقرار الوزاري .

⁴¹ بسامعبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، 176

⁴² مصطفى يوسف الكافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، 217

⁴³ مصطفى يوسف الكافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، 217

3.10 المجال الزمني: يقصد بالمجال الزمني الفترة التي استغرقتها الدراسة بمختلف مراحلها. وقد انطلقت

دراستنا من اقتراح موضوع الدراسة على الأستاذ المشرف والحصول على الموافقة من الإدارة في شهر نوفمبر 2022 . تم البدء بالاطلاع على المراجع النظرية والدراسات السابقة المشابهة لموضوع الدراسة فيما تسنى لنا بناء إشكالية الدراسة.

التعمق أكثر في الجانب النظري للدراسة مكن من فهم المشكلة حيث تم إعداد الجانب المنهجي في شهر جانفي 2023 وبعده مباشرة الجانب الميداني بداية من شهر مارس 2023 وذلك من خلال إجراء مقابلات مع أساتذة ابتدائية المجاهد شيباني محمد وابتدائية المجاهد عسال السعيد البالغ عددهم ثمانية أساتذة، ليتم بعدها الانتقال إلى عملية التحليل والتفسير والوصول إلى النتائج النهائية. والتي استمرت إلى غاية شهر ماي 2023 .

الفصل الثاني

11- فهرس الفصل الثاني:

- مجتمع البحث والعينة
- منهج الدراسة
- أداة جمع البيانات
- بطاقة فنية لمؤسسة شيباني محمد
- بطاقة فنية لمؤسسة عسال السعيد
- عرض نتائج المقابلة
- مناقشة وتحليل نتائج المقابلة
- نتائج الدراسة
- خاتمة
- قائمة المصادر والمراجع

12- مجتمع الدراسة والعينة:

يعرف **مجتمع البحث** حسب مادلين قرافيت بأنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها

عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي .⁴⁴

يشير **مجتمع البحث** كذلك إلى كل الأشخاص أو الحالات أو الوثائق أو المضامين والمواد الإعلامية التي

يجرى عليها بحث من أجل الخروج بنتائج تتعلق بها وتعمم عليها .

تهدف دراستنا إلى معرفة أثر الاستخدام الفعلي للألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الابتدائي،

فإن مجتمع الدراسة الكلي هو أساتذة مؤسسة المجاهد شيباني محمد ومؤسسة المجاهد عسال السعيد بورقلة .

العينة: تعرف العينة على أنها مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة

تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه .⁴⁵

من بين أنواع العينات التي اخترناها في بحثنا هي العينة القصدية أو العمدية لأنها الأسهل والأقرب إلى موضوع الدراسة

حيث اخترنا ثمانية من أساتذة الطور الثاني (سنة ثالثة، سنة رابعة، سنة خامسة) يستخدمون الألواح الإلكترونية في

مختلف الحصص التعليمية في ابتدائية المجاهد شيباني محمد وابتدائية المجاهد عسال السعيد بورقلة

⁴⁴ موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، (دار القصبة، ط2، الجزائر، 2006)، ص 62

⁴⁵ حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، 85،

13- منهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة لا بد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة معينة، وذلك من خلال إتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة والموضوع الذي نحن بصدد دراسته .

فالمنهج يعرف بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في الدراسة التي يقوم بها من أجل اكتشاف الحقيقة .⁴⁶

المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للاخرين حين نكون بها عارفين .⁴⁷

فالمنهج بهذا المفهوم هو تصور وتنظيم للبحث وانطلاقاً من كل هذا فإن اختياره لا يكون عشوائياً بل أن إشكالية الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان المنهج المناسب وهذا بدوره يسمح بالتوصل إلى نتائج أكثر دقة . وبما أن دراستنا تتمحور حول استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي فإنها تنتمي إلى المنهج الوصفي .

يستخدم **المنهج الوصفي** في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يميل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها . أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه

⁴⁶ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، (دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية، 2003)، ص 92

⁴⁷ عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، (ط3، الكويت، 1988)، ص 4

المستقبل وذلك من خلال فهم الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات والعوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات .⁴⁸

من بين أساليب المنهج الوصفي التي اعتمدنا في دراستنا هو أسلوب دراسة الحالة .

هو أسلوب بحثي كفي، يستخدم أداة بحثية أو أكثر، ويتميز هذا الأسلوب بالوصف لموضوع الظاهرة، والتركيز على حدث أو ظاهرة . كما يعتمد على الاستكشاف لفهم الظاهرة، ويستند إلى الاستقراء باستخلاص تعميمات وأحكام من البيانات التي يتم جمعها . وتعتبر دراسة الحالة من أفضل أنواع البحوث للحصول على المعلومات الأولية عن الظاهرة لإجراء المزيد من البحوث، ولا يعني ذلك أن دراسة الحالة تستخدم فقط في الدراسات الاستكشافية والاستطلاعية بل يمتد ليشمل الدراسات الوصفية .⁴⁹

14- أداة جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي ولذلك وجب على الباحث اختيار الأداة الجيدة التي تلائم بحثه. وبهذا تعد أداة جمع البيانات أساسية وضرورية وهي من أهم مراحل البحث العلمي لذلك الباحث مطالب بأن يولي أهمية كبيرة لاختيار أدوات جمع البيانات لما يسمح لها بالوصول إلى نتائج علمية يمكن اعتمادها . وبما أن دراستنا المعنونة باستخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية وآثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي فقد تم الاعتماد على أداة جمع البيانات وهي المقابلة .

⁴⁸ مصطفى عليان ربحي، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، (جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن)، ص 47
⁴⁹ كمال الحاج، مناهج البحث الإعلامي، (منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020) ، ص91

المقابلة: تعد تقنية المقابلة من أهم أدوات جمع المعطيات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية ويعد التحقيق بواسطة المقابلة تقنية يطرح خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة مدروسة ومدققة وهادفة من أجل خدمة موضوع البحث على مجموعة مختارة من عينة البحث حيث تعد الطريقة الأكثر استخداماً في البحث، وهي شكل من الاتصال المميز في المجتمع الحديث، وتعد المقابلة محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع الآخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عملية التوجيه و التشخيص والعلاج.⁵⁰

15- بطاقة فنية لمؤسسة شيباني محمد: 51

اسم المدرسة: المجاهد شيباني محمد

العنوان: حي قزيزات مخادمة ورقلة

تاريخ الإنشاء: سنة 1996

تاريخ الافتتاح: سنة 1997

رمز المؤسسة: 02017

المساحة الكلية للمؤسسة: 2142 م

المساحة المبنية: 845 م

مطعم: 01

⁵⁰ محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، (مكتبة نور، 2020)، ص 47
⁵¹ مقابلة مع فتيحة بن الزاوي مديرة ابتدائية المجاهد شيباني محمد بتاريخ 24-04-2023 على الساعة 9.30

عدد الأقسام: 10

عدد المخازن : 01

مكتب الإدارة : 01

الحجاجة : 01

16- بطاقة فنية لمؤسسة عسال السعيد⁵²

اسم المدرسة: المجاهد عسال سعيد

العنوان: قرية أفران

تاريخ الإنشاء: سنة 1987

تاريخ الافتتاح: سنة 2008

مطعم: 01

عدد الحجرات : 06

عدد الأفواج : 08

عدد التلاميذ : 252

الذكور : 127

الإناث : 125

عدد المدرسين : 09 ، الذكور 05 / الإناث 04

⁵² مقابلة مع مسعود قروط مدير ابتدائية المجاهد عسال السعيد في 14 ماي 2023 على الساعة 8.45

17- عرض نتائج المقابلة :

1.17 مقابلة مع أساتذة ابتدائية المجاهد شيباني محمد

الحالة 1 : أساتذة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بابتدائية شيباني محمد .

المحور الأول : مجالات استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية

س 1 : ما هي المواد التي تستخدم فيها الألواح الإلكترونية ؟

ج 1 : جل المواد نستخدم فيها الألواح الإلكترونية ما عدا مادة الرياضيات لأنها تحتاج إلى تفاعل كبير مع التلميذ، نضطر إلى تدريسها على السبورة كذلك النحو والصرف، حتى الأنشطة موجودة لكنها لا تستعمل لأن هذه الألواح الرقمية هي ألواح غير تفاعلية لا يستطيع الكتابة أو التحريك فيها، كأنه كتاب موجود في لوح إلكتروني أما عن باقي المواد فتستخدم اللوح الإلكتروني .

س 2 : ما هي مدة استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج 2 : تختلف من مادة إلى أخرى، هي الحصص الرسمية 45 دقيقة، الخمس الدقائق الأولى للتمهيد بعدها مثلا القراءة تبلغ 25 دقيقة إلى نصف ساعة نستعمل فيها اللوحة الرقمية زيادة إلى 10 دقائق للنتيجة والحوصلة .

س 3 : ما رأيك في دمج التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية) في العملية التعليمية ؟

ج3 : هي مبادرة جيدة والتلاميذ تقبلوا الفكرة لأنها شيء جديد في الوسط التعليمي وساعدتنا كثيرا في التعليم .

المحور الثاني : معيقات استخدام الألواح الإلكترونية

س 1 : ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟

ج 4 : أي شيء جديد بطبيعة الحال سوف يكون فيه معيقات، اللوحة الرقمية أحيانا تنخفض نسبة البطارية فيها وتنطفئ بسبب عدم شحنها ليلا، أما من ناحية التلاميذ فيما أنهم يستعملون الهواتف في المنازل فلم يواجهوا أي معيقات في استخدام الألواح الإلكترونية داخل القسم . أما في حالة حدوث عطب تقني فقد نستدعي الصيانة من مديرية التربية ويجاولون إصلاح الأمر بشكل عادي .

س 5 : كيف يتم التعامل مع المعوقات التقنية ومعالجة الوضع ؟

ج 5 : في حال انخفاض البطارية يضطر التلميذ إلى الاستغناء عن اللوح الإلكترونية وإكمال الحصة بالكتاب الورقي العادي حيث كل تلميذ تتوفر لديه جميع الكتب المدرسية الورقية في حافظات داخل القسم تحسبا لهذا الوضع .

المحور الثالث : التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على التلاميذ

س 6 : ما هو مستوى تركيز التلميذ في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج 6 : جل تركيزه مع الدرس وأصبح التلميذ أكثر انسجاما مع الأستاذ وسط الحصّة وهو تغيير جذري مقارنة بالكتاب الورقي .

س 7 : هل الألواح الإلكترونية انعكست سلبا أم إيجابا على نتائج التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ؟

ج 7 : انعكست إيجابا أكثر لأنها خففت عليه حمل المحفظة خاصة على تلميذ السنة الثالثة ابتدائي حيث أنه يدرس المواد الفرنسية، الإنجليزية والعربية بالإضافة إلى المواد الأخرى وهذا ما جعلها تخفف عنه الحمولة، إضافة إلى حبه للاكتشاف والتعلم من اللوحة الرقمية فقد حفزته للدراسة أكثر .

س 8 : هل الألواح الإلكترونية قدمت إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي ؟

ج 8 : القديم لا تفرط به والجديد أحبه، بطبيعة الحال كلاهما وسيلة تعليمية لا نستطيع تفضيل إحداها عن الأخرى فقد نحتاج إلى كليهما، فكل حصّة نستعمل اللوحة الإلكترونية بالاستعانة بالكتاب الورقي خاصة في المواد التي تحتاج إلى تفاعل وإلى الإجابة خطيا .

س 9 : هل هناك تطور في علامات التلميذ ومستواه الدراسي ؟

ج 9 : أكيد هناك تطور كبير بالإضافة أنها خلقت منافسة كبيرة بين التلاميذ مما جعلهم يحسنون من مستواهم الدراسي ويتألقون بمعدلات لا بأس بها وجميع تلاميذ فصلي حصلوا على معدلات فوق المعدل الأدنى نظرا لانسجامهم مع الألواح الإلكترونية .

المحور الرابع : درجة تحكم التلاميذ والأساتذة بهذه التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية)

س 10 : هل تلقى المعلمون تكوينات خاصة باستخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟

وما هي مدة هذا التكوين ؟

ج 10 : نعم تلقينا تكوينات خاصة باستخدام الألواح الإلكترونية، مدته كانت مبرمجة خمسة أيام لكن قد تم تقليصه إلى ثلاثة أيام، بتأطير من إطارات وأساتذة في مديرية التربية بولاية ورقلة .

س 11 : هل كانت كافية لكسب خبرة حول استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج 11 : نعم بما أننا نستخدم الهواتف الذكية والألواح الإلكترونية بالمنزل وبشكل يومي لم نتلق صعوبات في التكوين وأظن المدة كافية، فقد ركزوا في مدة التكوين على طريقة الشحن، كيفية إدخال الرمز الخاص بكل تلميذ .

س 12 : هل هناك زيادة في درجة استيعاب التلميذ لكمية المعلومات التي يتلقاها عن طريق اللوحة

الإلكترونية ؟

ج 12 : نعم توجد زيادة في درجة الاستيعاب .

س 13 : كيف يرى المعلم درجة تفاعل التلميذ من خلال استخدامه للألواح الإلكترونية في النشاطات

التعليمية التي يقوم بها (المشاركة في الحصص، الإجابة عن الأسئلة، حل التمارين ...) ؟

ج 13 : تفاعل كبير مع الألواح الإلكترونية، لأنه يجب الاكتشاف وساعدت كثيرا التلاميذ الذين يعانون من نقص في النظر على تكبير وتصغير الخط ورؤية الصور بكل وضوح .

س 14 : هل واقع التعليم في تحسن أم لا في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج 14 : دائما نفضل مواكبة العصرنة والتطورات الحاصلة، وهذا شيء جيد ومكسب للمدرسة وللتلميذ بصفة خاصة حتى ولو أن بها سلبيات لكن إيجابياتها تطغى لأن المستوى في تحسن ملحوظ .

س 15 : في رأيك ما هي التعديلات التي تقترحها في هذه التكنولوجيا الحديثة ؟

ج 15 : نتمنى مستقبلا أن يكون اللوح الإلكتروني تفاعلي أحسن، لان التلميذ يحتاج إلى تفاعل خاصة في حله للتمارين والأنشطة، كذلك نقترح توفر سبورة تفاعلية نكتب عليها ويحاول التلميذ عليها، ونتمنى أن تعمم هذه المبادرة .

الحالة الثانية: أستاذة السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بابتدائية المجاهد شيباني

محمد

المحور الأول: مجالات استخدام الألواح الإلكترونية .

س1: ما هي المواد التي تستخدم فيها الألواح الإلكترونية ؟

ج1: استعمال الألواح الإلكترونية في كل المواد لكن تختلف من مادة وأخرى في مدة الاستخدام، فمثلا

الرياضيات تستخدم فقط في المخططات التي لا يستطيع الأستاذ كتابتها على الصبورة، على عكس القراءة

التي يكون التفاعل فيها مع الألواح الإلكترونية بشكل كبير خاصة في قراءة النصوص والانتقال بين الصفحات . أما بالنسبة لكتب الأنشطة يكون التعامل معها كتابيا لأنها موجودة على اللوح الإلكتروني ولكنها غير مفعلة للإجابة عليها .

س2: ما هي مدة استخدام الألواح الإلكترونية؟

ج2: المدة تكون على حسب النشاط، فمثلا الإنتاج الشفوي يبدأ بمقدمة للدرس ثم الانتقال إلى الصور الموجودة في الكتاب الرقمي وقراءة السندات والأسئلة، فالحصة تستغرق حوالي 45 دقيقة وتكون خلاصة الدرس في الأخير .

س3: ما رأيك في دمج التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية) في العملية التعليمية؟

ج3: من ناحية الإفادة أفادت التلاميذ كثيرا وحققت هدفها الأسمى وهو تخفيف ثقل المحفظة على التلميذ فأصبح يحضر كراريسه فقط .

المحور الثاني: معوقات استخدام الألواح الإلكترونية

س4: ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية؟

ج4: نواجه معوقات تقنية فقط من ناحية الجهاز فمثلا أحيانا الشحن لا يكون موجود، أي الجهاز لا يكون مشحون، حتى أنه في بعض المرات التلميذ يقوم بنزع أيقونة المكتبة من الجهاز اللوحي الخاص به ونزع الوضع البانورامي .

س5؟ كيف يتم التعامل مع المعوقات التقنية ؟

ج5: في هذه الحالة يتم الاتصال بالمصالح المعنية بتدارك هذه المشاكل التقنية في مديرية التربية لتصليح وتدارك الوضع .

المحور الثالث: التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على التلاميذ

س6: ما هو مستوى تركيز التلاميذ في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج6: ليس هناك ما يشتمل تركيز التلاميذ لأن الجهاز لا يسمح بالدخول إلى أي تطبيق آخر من دون تطبيق مكتبتي لأنه غير مفعّل بالانترنت، ويبقى فقط في تصفح الكتب .

س7: هل الألواح الإلكترونية انعكست سلباً أم إيجاباً على نتائج التلاميذ وتحصيلهم الدراسي؟

ج7: انعكست إيجابياً من ناحية تعامل التلميذ حيث أصبح يستعمل هذه الوسيلة بطريقة سهلة وبسيطة دون أي إشكال حتى أنهم اكتشفوا طرق جديدة في استخدامها خاصة طريقة التنقل والانتقال من وإلى الصفحات، كنت استخدم الطريقة القديمة البدائية، التلاميذ جعلوني أعرف على طريقة التنقل من خلال كتابة رقم الصفحة في محرك البحث للانتقال إليها مباشرة .

س8: هل الألواح الإلكترونية قدمت إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي ؟

ج8: الإضافة الكبيرة التي قدمتها للتلميذ مقارنة بالكتاب المدرسي أنها سهلت عملية القراءة وتكبير حجم النص وتصغيره وتوضيح الصور خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من عسر النظر ولكنها تبقى شأناً شأن الكتب الورقية لأنها غير تفاعلية .

س9: هل هناك تطور في علامات التلاميذ ومستواهم الدراسي ؟

ج9: اللوحة الإلكترونية ممكن أنها تحفز التلميذ على القراءة من الجهاز والتصفح كدافعية فقط أما بالنسبة لنتائج التلاميذ فهذا يبقى جهد فردي من خلال مراجعة الدروس وحل الواجبات في المنزل .

المحور الرابع: درجة تحكم التلاميذ والأساتذة بهذه التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية)

س10: هل تلقى المعلمون تكوينات خاصة باستخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟ وما هي مدة هذا التكوين ؟

ج10: نعم تلقينا تكوين خاص . مدته 3 أيام في ثانوية مولود قاسم نابت بلقاسم .

س11: هل كانت كافية لكسب خبرة حول استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج11: نعم تلقينا معلومات كثيرة ولكن يبقى النظري ليس كالتطبيقي، تلقينا بدايات ومداخل فقط ولكن بالممارسة اتضح الأمر أكثر، كما أنه تم تنظيم ورشات عمل وتم الخروج بنتائج متى نستخدم الألواح الإلكترونية .

س12: هل هناك زيادة في درجة استيعاب التلميذ لكمية المعلومات التي يتلقاها عن طريق اللوحة الإلكترونية ؟

ج12: نعم هناك زيادة نوعا ما في درجة استيعاب التلاميذ .

س13: كيف يرى المعلم درجة تفاعل التلميذ من خلال استخدامه للألواح الإلكترونية في النشاطات التعليمية التي يقوم بها (المشاركة في الحصص، الإجابة عن الأسئلة، حل التمارين...) ؟

ج13: من ناحية التفاعل أصبحت لديهم وسيلة جديدة وأصبح التلميذ ينتظر وقت الحصة حتى يستخدم فيه جهازه اللوحي .

س14: هل واقع التعليم في تحسن أم لا في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج14: شيء جميل انه المدرسة الجزائرية أصبحت تسير التطورات الحاصلة وكان لنا الشرف أن تكون مدرستنا هي المدرسة الأولى في استخدام هذه الوسيلة الجديدة في بلدية ورقلة .

س15: في رأيك ما هي التعديلات التي تقترحها في هذه التكنولوجيا الحديثة ؟

ج15: أتمنى أن يكون اللوح التفاعلي خاصة أن الألواح الإلكترونية مخصصة للتلاميذ فقط الأستاذ ليس لديه جهاز لا يزال في الكتاب الورقي، حتى يكون تفاعل أكثر بين الأستاذ والتلميذ .

الحالة الثالثة: أستاذة السنة الخامسة لابتدائية المجاهد شيباني محمد

المحور الأول: مجالات استخدام الألواح الإلكترونية

س1: ما هي المواد التي تستخدم فيها الألواح الإلكترونية ؟

ج1: أكثر مادة تستخدم فيها الألواح الإلكترونية هي اللغة في مشاهدة الصور وقراءة النصوص .

س2؟ ما هي مدة استخدام الألواح الإلكترونية في الحصة ؟

ج2: على حسب المادة فمثلا حصة التعبير الشفهي وحصة القراءة 45 دقيقة كاملة تكون في اللوح الإلكتروني، أما في حصة الظاهرة النحوية والظاهرة الصرفية لا نستخدم فيها الألواح الإلكترونية وتكون بشكل تفاعلي .

س3: ما رأيك في دمج التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية) في العملية التعليمية ؟

ج3: هي شيء جيد وجديد ولكن لديها مساوئ . كبدائية وكمشروع أولي وكانطلاقة هو شيء جيد .

المحور الثاني: معيقات استخدام الألواح الإلكترونية

س4: ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟

ج4: أكبر معيق هو الشحن في بعض الأحيان أتصادف أن الجهاز اللوحي غير مشحون .

س5: كيف يتم التعامل مع المعوقات التقنية ومعالجة الوضع ؟

ج5: الشيء الجميل أنه يوجد فائض في الألواح الإلكترونية في المؤسسة يتم الاستعانة بها وقت الحاجة .

المحور الثالث: التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على التلاميذ

س6: ما هو مستوى تركيز التلاميذ في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج6: الألواح الإلكترونية أحببتهم أكثر في المادة، وأصبح التلميذ متشوق إلى الدخول على القسم ويستخدم

الألواح الإلكترونية. فقط هناك ما يشغل انتباههم أنه أثناء فتح اللوحة الرقمية وغلقهم لها وأثناء محاولة

التلميذ الدخول إلى تطبيقات أخرى تصدر موسيقى لمدة دقيقة وهذا ما يحدث نوع من الفوضى داخل القسم .

س7: هل الألواح الإلكترونية انعكست سلبا أم إيجابا على نتائج التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ؟

ج7: انعكست إيجابيا حيث أنها شجعتهم على التعامل مع الألواح الإلكترونية .

س8: هل الألواح الإلكترونية قدمت إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي ؟

ج8: قدمت إضافة كوسيلة جديدة فقط أما من ناحية المضمون لم تقدم أي إضافات لأنها هي نفسها

الكتاب الورقي ولكنه بصيغة رقمية فقط، وأنا أحبذ الكتاب على اللوح الإلكتروني لأنه خالي من المشاكل التقنية .

س9: هل هناك تطور في علامات التلاميذ ومستواهم الدراسي ؟

ج9: ليس هناك أي علاقة للألواح الإلكترونية في تطور علامات التلاميذ .

المحور الرابع: درجة تحكم التلاميذ والأساتذة بهذه التكنولوجيا الحديثة (الألواح

الإلكترونية)

س10: هل تلقى المعلمون تكوينات خاصة باستخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟ وما هي

مدة هذا التكوين ؟

ج10: نعم تلقينا تكوين لمدة يومين فقط في بداية السنة .

س11: هل كانت كافية لكسب خبرة حول استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج11: هو كجهاز لا يحتاج تكوين فهو بسيط جدا .

س12: هل هناك زيادة في درجة استيعاب التلميذ لكمية المعلومات التي يتلقاها عن طريق اللوحة الإلكترونية

؟

ج12: في البداية كان هناك استيعاب كبير ولكن مع نهاية السنة تراجع مستوى الاستيعاب .

س13: كيف يرى المعلم درجة تفاعل التلميذ من خلال استخدامه للألواح الإلكترونية في النشاطات

التعليمية (المشاركة في الحصص، الإجابة عن الأسئلة، حل التمارين....) ؟

ج13: هناك تراجع في مستوى التفاعل لأنه أصبحت الألواح الإلكترونية شيء اعتيادي ليس كأول .

س14: هل واقع التعليم في تحسن أم لا في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج14: نعم هو في تحسن وشيء جيد أن المنظومة التربوية تسعى وراء مواكبة التطورات الحاصلة خاصة التقنية

.

س15: في رأيك ما هي التعديلات التي تقترحها في هذه التكنولوجيا الحديثة ؟

ج15: نطالب بتعديلين أساسيين وهما : أن الأستاذ يكون له الحق في لوحة إلكترونية خاصة به والشيء

الثاني أن تكون تفاعلية، أو مشروع آخر وهو السبورة التفاعلية على كل المؤسسات التربوية وكل المستويات .

الحالة الرابعة : أستاذة اللغة الفرنسية للسنة الثالثة والرابعة والخامسة بابتدائية

شيباني محمد

المحور الأول : مجالات استخدام الألواح الإلكترونية

س 1 : ما هي المواد التي تستخدم فيها الألواح الإلكترونية ؟

ج 1 : نستخدم الألواح الإلكترونية بحصة اللغة الفرنسية في القراءة فقط ونركز عنها، لأننا لا نتبع المنهج

الوزاري كما هو، إنما المفتش قد أعطى برنامج خاص يركز فيه عن قراءة النصوص .

س 2 : ما هي مدة استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج 2 : نستخدمها في تمرين لمدة 25 دقيقة .

س 3 : ما رأيك في دمج بالتكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية) في العملية التعليمية ؟

ج 3 : هي فكرة جيدة جدا خاصة وأن التلميذ أصبح يتفاعل مع الألواح الإلكترونية بصفة ملحوظة .

المحور الثانية : معوقات في استخدام الألواح الإلكترونية

س 4 : ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟

ج 4 : لا توجد معوقات في استخدام الألواح الإلكترونية سوى انخفاض البطارية بشكل مفاجئ، إضافة إلى

لهو التلميذ بتكبير وتصغير الشاشة حبا في اكتشافه له وهذا يمكن أن يشتت انتباهه قليلا .

س 5 : كيف يتم التعامل مع المعوقات التقنية ومعالجة الوضع ؟

ج 5 : في حال وجود عطب تقني نستدعي مختص من مديرية التربية ليعالج الأمر، أو في حالة انخفاض نسبة البطارية تعوض الألواح الإلكترونية بالكتاب الورقي، ليس لكل القسم إنما فقط للتلميذ الذي قد انخفضت البطارية في جهازه .

المحور الثالث : التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على التلاميذ

س 6: ما هو مستوى تركيز التلاميذ في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج 6 : نلاحظ وجود تركيز كبير للوح الإلكتروني نظرا لحب التلميذ على اكتشاف وسيلة جديدة للتعلم، حيث تساعده على تكبير وتصغير الشاشة، كذلك مشاهدته للألوان والصور بشكل واضح .

س 7 : هل الألواح الإلكترونية انعكست سلبا أم إيجابا على نتائج التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ؟

ج 7 : انعكست إيجابا أكيد حيث حفزت التلميذ على الاجتهاد أكثر خاصة وأنه يستعمل الهاتف النقال في المنزل وهناك من يستعمل اللوح الإلكتروني كذلك فلم يجدوا صعوبة في ذلك .

س 8 : هل الألواح الإلكترونية قدمت إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي ؟

ج 8 : لا لم تقدم إضافة لأن الكتاب الرقمي من ناحية المحتوى هو نفسه الكتاب الورقي فقط الوسيلة تختلف لكن المضمون واحد، لكن الألواح الإلكترونية خففت عن الحمولة عن محفظة التلميذ .

س 9 : هل هناك تطور في علامات التلميذ ومستواه الدراسي ؟

ج 9 : هناك تطور كبير في نتائج مستوى التلميذ خاصة في القراءة حيث التلميذ أصبح يجهز نفسه في المنزل ويتمرن على القراءة لكي يأتي إلى القسم ويستخدم اللوح الإلكتروني بشكل جيد حيث أنها افتعلت القليل من المنافسة بين التلاميذ وتحسنت علاماتهم بشكل ملحوظ .

المحور الرابع : درجة تحكم التلاميذ والأساتذة بهذه التكنولوجيا الحديثة (الألواح

الإلكترونية)

س 10 : هل تلقى المعلمون تكوينات خاصة باستخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟ ما هي مدة هذا التكوين ؟

ج 10 : نعم تلقينا تكوين من طرف مختصين بمديرية التربية لولاية ورقلة، وقد كانت هذه الدورة مكثفة لمدة ثلاثة أيام.

س 11 : هل كانت كافية لكسب خبرة حول استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج 11 : نعم كانت كافية ولم نجد أي صعوبة في تلقي ذلك، لكن هناك عائق في عدم امتلاك الأستاذ للوحة الكترونية.

س 12 : هل هناك زيادة في درجة استيعاب التلميذ لكمية المعلومات التي يتلقاها عن طريق اللوحة الإلكترونية ؟

ج 12 : نعم هناك زيادة كبيرة في درجة التحكم

س 13 : كيف يرى المعلم درجة تفاعل التلميذ من خلال استخدامه للألواح الإلكترونية في النشاطات

التعليمية التي يقوم بها (المشاركة في الحصص، الإجابة عن الأسئلة، حل التمارين ...) ؟

ج 13 : هناك درجة كبيرة في التفاعل بين التلميذ واللوح الإلكترونية فهو يتشوق للعمل بها في كل حصة

لكي يتنافس مع زملائه ويتفاعل معها عن طريق المشاركة بالحصص ومحاولته في القراءة وإجابته على الأسئلة .

س 14 : هل واقع التعليم في تحسن أم لا في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج 14 : واقع التعليم بخير وهو في تطور وتحسن خاصة مع مواكبة هذه التكنولوجيات الحديثة، آملين أن

تعمم على كافة المؤسسات وأن يتم التطوير في هذه الوسيلة وإدخال تطبيقات أخرى أكثر فاعلية .

س 15 : في رأيك ما هي التعديلات التي تقترحها في هذه التكنولوجيا الحديثة ؟

ج 15 : نقترح خاصية التفاعل في الألواح الإلكترونية و توفير لوح إلكتروني خاص بالأستاذ لتفاعله مع

التلميذ ومراقبته لحلوله وأجوبته، كذلك وجوب توفير سبورة رقمية لعرض محاولات التلاميذ واكتشاف أخطائه

س 16 : كيف تمكن التلميذ من تلقي لغة جديدة وتكنولوجيا جديدة في وقت واحد ؟

ج 16 : التلميذ يحتاج إلى تقنيات عديدة لاكتساب لغة جديدة وخاصة تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي فهم

يعتمدون على السمع أكثر من أي شيء وبما أنها ليست تفاعلية هذا الشيء قد يشكل عائق نوعا ما .

2.17 مقابلة مع أساتذة ابتدائية المجاهد عسال السعيد

الحالة الخامسة: أستاذ اللغة الفرنسية للسنة الثالثة والرابعة والخامسة لابتدائية
المجاهد عسال السعيد .

المحور الأول: مجالات استخدام الألواح الإلكترونية

س1: ما هي المواد التي تستخدم الألواح الإلكترونية في نشاطاتها ؟

ج1: كأستاذ مادة الفرنسية نستخدم الألواح الإلكترونية في النشاطات المتعلقة بالقراءة والنشاطات المرئية فقط وليست النشاطات الكتابية لأن هذه الألواح الإلكترونية من الوزارة مبرمجة على أنه لا يمكن أن نضيف عليها ولا ننقص منها شيء فهي تستعمل ككتاب إلكتروني فقط ولا يوجد بها أي شيء مسموع .

س2: ما هي المدة التي تستخدم فيها الألواح الإلكترونية في النشاطات ؟

ج2: على حسب النشاطات فمدة الاستخدام تختلف من نشاط إلى آخر فمثلا حصة القراءة تكون حوالي 25 دقيقة ولا تستغل كلها في اللوح الإلكتروني وإنما على حسب احتياجات ومتطلبات الدرس وليس هناك وقت محدد .

س3: ما رأيك في دمج التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية) في العملية التعليمية ؟

ج3: هي شيء جميل ولكن في ظل الاستخدام الضيق الذي وفرته الوزارة لم تحدث قفزة نوعية ولم تحدث تغيير كبير . لو كانت تفاعلية بين الأستاذ والتلميذ كان الوضع أفضل، تقتصر الجهد والوقت وحتى أنها تساعد الأستاذ في تقييم التلميذ حتى يتمكن الأستاذ من معرفة إذا ما المعارف التي قدمها للتلميذ وصلت له أم لا .

المحور الثاني: معيقات استخدام الألواح الإلكترونية

س4: ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟

ج4: من ناحية التقييم أن الأستاذ عندما يقوم بإجراء الدرس باستخدام الألواح الإلكترونية ولكن عند وصوله إلى مرحلة تقييم معارف التلميذ وهي أهم مرحلة في الدرس يعود إلى الكتاب الورقي والطرق التقليدية أي أن أكبر معيق أن هذه الألواح الإلكترونية ليست تفاعلية .

س5: كيف يتم التعامل مع هذه المعوقات التقنية ؟

ج5: الحل الوحيد هو العمل بالكتاب الورقي كبديل إلى حين إضافة خاصية التفاعل للألواح الإلكترونية .

المحور الثالث: التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على التلاميذ

س6: ما هو مستوى تركيز التلاميذ في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج6: مستوى تركيز التلميذ مقبول نوعا ما ولم تصل إلى حد تشتيت التلميذ أو عرقلة سيرورة الحصة .

س7: هل الألواح الإلكترونية انعكست سلبا أم إيجابا على نتائج التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ؟

ج7: نعم انعكست إيجابا .

س8: هل الألواح الإلكترونية قدمت إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي ؟

ج8: في الوقت الحالي الألواح الإلكترونية هي نفسها الكتاب الورقي ولم تقدم أي إضافة، ممكن في السنوات القادمة أنه تطرأ عليها بعض التعديلات وتضاف لها بعض الامتيازات .

س9: هل هناك تطور في علامات التلاميذ ومستواهم الدراسي ؟

ج9: هناك تحسن نسبي في مستوى التلاميذ .

المحور الرابع: درجة تحكم التلاميذ والأساتذة بهذه التكنولوجيا (الألواح الإلكترونية)

س10: هل تلقى الأساتذة تكوينات خاصة حول استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟ وما هي مدة هذا التكوين ؟

ج10: نعم . كان مدة يومين في مديرية التربية .

س11: هل كانت كافية لكسب خبرة ؟

ج11: نعم كانت كافية . لأنه بالنسبة لنا كأساتذة لا يتطلب وقت كبير لكسب خبرة حول هذه الألواح الإلكترونية ومع الاستخدام وممارسة نفس النشاطات كل مرة ستقدم لنا كل مرة إضافة حول هذه الألواح الإلكترونية وكيفية التعامل معها من ناحية السلوكيات، من ناحية التواصل مع التلاميذ وليست بالشيء المعقد .

س12: هل هناك زيادة في درجة استيعاب التلميذ لكمية المعلومات التي يتلقاها عن طريق اللوحة الإلكترونية؟

ج12: درجة استيعاب التلميذ مقبولة . ومستوى التلاميذ في تحسن .

س13: كيف يرى الأستاذ درجة تفاعل التلميذ من خلال استخدام الألواح الإلكترونية في النشاطات التعليمية التي يقوم بها (المشاركة في الحصص، الإجابة على الأسئلة، حل التمارين...) ؟

ج13: هذا هو الشيء الإيجابي فيما يتعلق باستخدام الألواح الإلكترونية لأنه سابقا التلاميذ في مرحلة النشاطات يكون التلميذ مشوش بين الفهم والاستيعاب ويكون هناك خمول نوعا ما ولكن الألواح الإلكترونية اليوم حفزت لديهم ميزة التفاعل والتنافس في القسم وأحببتهم أكثر في الدراسة والمشاركة في القسم لأنها شيء جديد شجعتهم أكثر، فالتلميذ دائما يحتاج إلى شيء جديد يلفت انتباهه للدرس فهذه الألواح الإلكترونية جعلتهم دائما منتبهين مع الدرس فهي تعلمهم بطريقة غير مباشرة وتجعل من التلميذ يتصور نفسه وكأنه في البيت يحمل جهازه اللوحي ويتعلم .

س14: هل واقع التعليم في تحسن أم لا في ظل استخدام الألواح الإلكترونية؟

ج14: نوعا ما واقع التعليم في تحسن مع مواكبة المدرسة الجزائرية للتطورات التكنولوجية الحاصلة .

س15: في رأيك ما هي التعديلات التي تقترحها في هذه التكنولوجيا الحديثة؟

ج15: إضافة خاصية التفاعل على الألواح الإلكترونية، كذلك خاصية المشاركة حتى يتمكن الأستاذ من مشاركة الصور والسندات مع التلميذ في الألواح الخاصة بهم لأنه بهذه الطريقة تكون عملية غير مكتملة، أن تكون للأستاذ لوحة إلكترونية خاصة به .

س16: كيف يتمكن التلميذ من تلقي لغة جديدة وتكنولوجيا جديدة في وقت واحد؟

ج16: بالنسبة للتلميذ هذه وسيلة متواجدة في الواقع اليومي الذي يعيشونه ولا تكون هناك صعوبة، أما من ناحية استخدامها في العملية التعليمية كانت هناك صعوبات نوعية في البداية مثل أن التلميذ يجب الاكتشاف والدخول في أشياء أخرى ولكن مع مرور الوقت حل الأمر، أما بالنسبة للغة الفرنسية لم أواجه صعوبات لأنه عبارة على كتاب ورقي ولا تستخدم في عرض الفيديوهات أو الموسيقى .

الحالة السادسة : أستاذ السنة الثالثة لابتدائية المجاهد عسال السعيد

المحور الأول : مجالات استخدام الألواح الإلكترونية

س1 : ما هي المواد التي تستخدم الألواح الإلكترونية في نشاطاتها؟

ج1 : تستخدم الألواح الإلكترونية في جميع المواد .

س2 : ما هي مدة استخدام الألواح الإلكترونية؟

ج2: على حسب المادة وكل نشاط ومدته، مثلا في قراءة النص نستخدم الألواح الإلكترونية حصة كاملة .

س3: ما رأيك في دمج التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية) في العملية التعليمية؟

ج3: من ناحية التلاميذ تعتبر كأداة محفزة ومن ناحية الوسيلة تعتبر وسيلة جديدة .

المحور الثاني : معيقات استخدام الألواح الإلكترونية

س4: ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟

ج4: توجد مشكلتان أولاهما أن المؤسسة تعاني من عدم الاكتفاء في الألواح الإلكترونية لذلك يضطر بعض التلاميذ الذين لا يملكون لوح إلكتروني من الاشتراك مع زملائهم لمتابعة الدرس، بالإضافة إلى المشكل الثاني وهو انخفاض شحن البطارية أو حدوث خلل تقني .

س5: كيف يتم التعامل المعوقات التقنية ومعالجة الوضع ؟

ج5: في حال انخفاض بطارية اللوح الإلكتروني لتلميذ معين يتشارك التلاميذ ألواحهم مع بعضهم البعض في حالة حدوث خلل تقني يتم استدراكه من طرف الأستاذ .

س6: ما هو مستوى تركيز التلاميذ في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج6: مستوى التلميذ عادي جدا ولا يوجد أي تغيير .

س7: هل الألواح الإلكترونية انعكست سلبا أم إيجابا على نتائج التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ؟

ج7: انعكست إيجابيا على نتائج التلاميذ لكن بدرجة قليلة .

س8: هل الألواح الإلكترونية قدمت إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي ؟

ج8: لا لم تقدم إضافة سوى أنها خففت حمل المحفظة بحكم أنها غير تفاعلية .

س9: هل هناك تطور في علامات التلاميذ ومستواهم الدراسي ؟

ج9: يوجد تطور طفيف فقط لا دخل للألواح الإلكترونية في ذلك .

المحور الرابع: درجة تحكم التلاميذ والأساتذة في استخدام الألواح الإلكترونية

س10: هل تلقى الأساتذة تكوينات خاصة حول استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟ وما هي مدة هذا التكوين ؟

ج10: نعم تلقينا تكوين .لمدة يومين .

س11: هل كانت كافية لكسب خبرة ؟

ج11: كافية بكل تأكيد و لم تقدم هذه الدورة شيئا جديدا .

س12: هل هناك زيادة في درجة استيعاب التلميذ لكمية المعلومات التي يتلقاها عن طريق اللوحة الإلكترونية ؟

ج12: كتجربة مبدئية فيها مؤشرات إيجابية معتبرة .

س13: كيف يرى الأستاذ درجة تفاعل التلميذ من خلال استخدام الألواح الإلكترونية في النشاطات التعليمية التي يقوم بها (المشاركة في الحصص، الإجابة على الأسئلة، حل التمارين...) ؟

ج13: بما أنها غير تفاعلية فهي والكتاب الورقي نفس الشيء .

س14: هل واقع التعليم في تحسن أم لا في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج14: نعم في تحسن ونأمل في إدخال تطبيقات أخرى على اللوح الإلكتروني .

س15: في رأيك ما هي التعديلات التي تقترحها في هذه التكنولوجيا الحديثة ؟

ج15: نقترح تفعيل اللوحة الإلكترونية، توفير السبورة الرقمية، توفير شبكة الانترنت في الألواح .

الحالة السابعة: أستاذ السنة الرابعة لابتدائية المجاهد عسال السعيد

المحور الأول: مجالات استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية

س1: ما هي المواد التي تستخدم الألواح الإلكترونية في نشاطاتها ؟

ج1: نستخدمها في كل المواد .

س2: ما هي مدة استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج2: على حسب النشاط من 25 إلى 30 دقيقة .

س3: ما رأيك في دمج التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية) في العملية التعليمية ؟

ج3: شي جديد لأنها تواكب العصر .

المحور الثاني : معيقات استخدام الألواح الإلكترونية

س4 : ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟

ج4 : كمعوقات تقنية يفقد التلميذ رقمه السري، والخروج من تطبيق مكتبي، بالإضافة إلى انخفاض شحن البطارية .

س5: كيف يتم التعامل مع المعوقات التقنية ومعالجة الوضع ؟

ج5: في حالة حدوث خلل تقني يتم الاتصال بمصالح الصيانة أو الإدارة هي التي تتكفل بإصلاح العطب، في حالة انخفاض شحن البطارية يتابع التلميذ الدرس مع زميله .

المحور الثالث : التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على التلاميذ

س6: ما هو مستوى تركيز التلاميذ في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج6: ساعدت التلاميذ كثيرا في تكبير وتصغير حجم الصورة والنص وهذا ما زاد من درجة التركيز .

س7 : هل الألواح الإلكترونية انعكست سلبا أم إيجابيا على نتائج التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ؟

ج7: انعكست إيجابيا .

س8: هل الألواح الإلكترونية قدمت إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي ؟

ج8 : لم تقدم أي إضافة سوى أنها ساعدتنا في ربح الوقت، مثلا عند إنهاء درس في الرياضيات ونريد أن

نشرع في درس التربية الإسلامية، لا نحتاج إلى وقت إدخال وإخراج الكتب .

س9: هل هناك تطور في علامات التلميذ ومستواه الدراسي ؟

ج9 : ليس بالتطور الكبير .

المحور الرابع: التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على التلاميذ

س10: هل تلقى المعلمون تكوينات خاصة باستخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟ وما هي

مدة هذا التكوين ؟

ج10: نعم تلقينا تكوين . مدة يومين .

س11: هل كانت كافية لكسب خبرة ؟

ج11: لم تكن كافية لأنها دروس نظرية فقط وليست تطبيقية .

س12: هل هناك زيادة في درجة استيعاب التلميذ لكمية المعلومات التي يتلقاها عن طريق اللوحة الإلكترونية

؟

ج12: ليس هناك درجة كبيرة في استيعاب التلاميذ .

س13: كيف يرى المعلم درجة تفاعل التلميذ من خلال استخدامه للألواح الإلكترونية في النشاطات التعليمية التي يقوم بها (المشاركة في الحصص، الإجابة عن الأسئلة، حل التمارين...) ؟

ج13: بما أن الألواح الإلكترونية ليست تفاعلية فهي لم تحدث أي تطور في مستوى تفاعل التلاميذ داخل الحصة .

س14: هل واقع التعليم في تحسن أم لا في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج14: ليس هناك تطور كبير .

س15: في رأيك ما هي التعديلات التي تقترحها في هذه التكنولوجيا الحديثة ؟

ج15: السبورة الإلكترونية، تفعيل شبكة الانترنت، تحقيق الاكتفاء في الألواح الإلكترونية، توفر الألواح الإلكترونية الخاصة بالأستاذ .

الحالة الثامنة : أستاذة السنة الخامسة لابتدائية المجاهد عسال السعيد

المحور الأول :مجالات استخدام الألواح الإلكترونية

س1: ما هي المواد التي تستخدم الألواح الإلكترونية في نشاطاتها ؟

ج1: في البداية أعطي لنا الحرية في استخدامها في كل المواد ولكل بالنسبة لي أنا شخصيا أفضل استخدامها في الحصص التي لا يكون فيها نشاطات أو تطبيقات كحصص القراءة أما في الرياضيات لا يمكن العمل بها لأن التلميذ يحتاج إلى أدوات مثل اللوحة المسطرة والمدورة...

س2: ما هي مدة استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج2: لا يجب العمل مدة طويلة بالألواح الإلكترونية فمثلا في حصة القراءة تستخدم لمدة ربع ساعة إلى 20 دقيقة ونتوقف ولا يمكن أن نستغل الفترة الصباحية كاملة في الألواح الإلكترونية .

س3: ما رأيك في دمج التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية) في العملية التعليمية ؟

ج3: أنا بالنسبة لي لم تقدم أم إضافة . إذا كانت تفاعلية أو أعطي للأستاذ الحق في إضافة بعض التطبيقات كان الأمر أفضل أما في الوقت الحالي فهي شأنها شأن الكتاب الورقي .

المحور الثاني : معيقات استخدام الألواح الإلكترونية

س4: ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟

ج4: هناك بعض الألواح تنطفئ بطريقة مفاجئة . هناك مشكل عدم الاكتفاء في عدد الألواح الإلكترونية . فمثلا أنا في القسم عدد التلاميذ 36 و عدد الألواح 30 عندما يتم تقسيم الألواح الإلكترونية يحدث تمييز بين التلاميذ وهذا الشيء يؤثر كثيرا على نفسياتهم .

س5: كيف يتم التعامل مع المعوقات التقنية ومعالجة الوضع ؟

ج5: في حالة الخلل تقني الذي يصيب الجهاز اللوحي يستبدل بالكتاب الورقي . أما بالنسبة لعدم الاكتفاء الحل الوحيد أن يقوم التلاميذ بمشاركة الألواح الإلكترونية فيما بينهم .

المحور الثالث : التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على التلاميذ

س6: ما هو مستوى تركيز التلاميذ في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج6: مستوى مقبول بما أن التلميذ معتاد على العمل بها فلم يعتبرها بالشيء المختلف . التلميذ كما يعمل بالكتاب الورقي يعمل باللوح الرقمي .

س7: هل الألواح الإلكترونية انعكست سلبا أم إيجابا على نتائج التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ؟

ج7: لم تقدم أي شيئا جديدا . يكون الانعكاس ايجابيا عندما تكون لنا الحرية في طرق استخدامها فمثلا في التربية العلمية نقدم للتلميذ مقطع فيديو يساعده على فهم الدرس أحسن من الكتاب . كذلك من ناحية

الأمن والمراقبة داخل القسم، التلميذ عندما يستخدم الكتاب المدرسي لا يحتاج إلى رقابة كبيرة على عكس اللوحة الرقمية التي تزيد من الرقابة أثناء تشغيلها واستخدامها والحذر من إيقاعها على الأرض .

س8: هل الألواح الإلكترونية قدمت إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي ؟

ج8: لم تقدم أي إضافة، نفسها نفس الكتاب الورقي .

س9: هل هناك تطور في علامات التلميذ ومستواه الدراسي ؟

ج9: علامات التلاميذ لم تتحسن بشكل كبير . حتى أنه هناك بعض التلاميذ لا يفضلون استخدامها ويطلبون مني استخدام الكتاب الورقي بدل اللوحة الإلكترونية .

المحور الرابع : درجة تحكم التلاميذ و الأساتذة بهذه التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية)؟

س10: هل تلقى المعلمون تكوينات خاصة باستخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟ ما هي مدة هذا التكوين ؟

ج10: نعم تلقينا تكوين، بثانوية مولود قاسم نابت بلقاسم . مدته ثلاثة أيام .

س11: هل كانت كافية لكسب الخبرة ؟

ج11: في البداية كانت أمور شكلية فقط ودروس نظرية حول كيفية استخدامها وشحنها وكيفية التصرف في حال حدوث خلل تقني . حدث أنه أنا شخصيا حدث لي خلل تقني في أحد الألواح لا تعمل بأصبع واحد وإنما بأصبعين بقيت على هذا الحال لمدة 15 يوم وعادت إلى طبيعتها لوحدها تعمل بصفة عادية . الدروس لم تكن تطبيقية لأن الألواح الإلكترونية كانت لا تزال في العلب ولم يتم تشغيلها بعد .

س12: كيف يرى المعلم درجة تفاعل التلميذ من خلال استخدامه للألواح الإلكترونية في النشاطات التعليمية التي يقوم بها (المشاركة في الحصص ، الإجابة عن الأسئلة، حل التمارين) ؟

ج12: نعم هناك تفاعل كبير مع التلاميذ، هناك عينة صغيرة فقط لا تفضل استخدام هذه الألواح الإلكترونية وتستبدلها بالكتاب الورقي .

س13: هل هناك زيادة في درجة استيعاب التلميذ لكمية المعلومات التي يتلقاها عن طريق اللوحة الإلكترونية؟

ج13: استيعاب التلاميذ مقبول .

س14: هل واقع التعليم في تحسن أم لا في ظل استخدام الألواح الإلكترونية ؟

ج14: إذا كانت لوحة تفاعلية أن التلميذ يستعملها في كل المجالات هذا شيء جيد، أما إذا بقيت على حالتها فهي لم تحدث أي تغيير في مستوى التعليم أي أنه بقي على حاله . فمثلا عندما يكون لديه نشاط في الرياضيات ويحتاج إلى رسم دائرة يضطر إلى أن يعود إلى الكتاب الورقي، ويكون لديه كذلك كتاب الأنشطة وفي هذه الحالة الألواح الإلكترونية لا يكون لديها أي فاعلية .

س15: في رأيك ما هي التعديلات التي تقترحها في هذه التكنولوجيا الحديثة ؟

ج15: أول ملاحظة أن تكون اللوحة الإلكترونية تفاعلية . أن تكون لوحة إلكترونية خاصة بالأستاذ.

18- تحليل ومناقشة نتائج المقابلة

نتائج متعلقة بالسؤال الأول: ما هي المواد التي تستخدم الألواح الإلكترونية في نشاطاتها؟

اتفق الأساتذة في إجاباتهم على هذا السؤال أن الألواح الإلكترونية تستخدم في حصص القراءة، الظواهر النحوية واللغوية ومشاهدة الصور والمخططات التي يصعب على الأستاذ رسمها على السبورة . تنطبق هذه الإجابات مع الهدف الأول الذي تقوم عليه نظرية الاستخدامات والاشباعات التي تبنتها الطالبتان في دراستهما والمتمثل في "السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الفرد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تلبي احتياجاته ورغباته" وهذا يدل على أن الجمهور المستهدف الذي هو التلاميذ والأساتذة يستخدموا الألواح الإلكترونية في النشاطات والتطبيقات التي تلبي رغبة الأساتذة في الدراسة والمشاركة والتفاعل داخل القسم من خلال تطبيق مكتبي الموجود على الجهاز اللوحي الخاص به خاصة في القراءة ومشاهدة الصور وغيرها من الأنشطة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي مدة استخدام الألواح الإلكترونية؟

تختلف مدة استخدام الألواح الإلكترونية من مادة إلى أخرى على حسب النشاط وهذه كانت إجابة أغلب الأساتذة إلا أن مدة استخدامها لا تتجاوز 45 دقيقة كأقصى حد وهذه تكون في حصص الظواهر النحوية والظواهر الصرفية التي تعتمد على مشاهدة السندات والصور والتفاعل معها شفويا . تتفق الإجابة على السؤال الثاني مع الهدف الثاني الذي تقوم عليه نظرية الاستخدامات والاشباعات "السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الفرد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تلبي حاجاته ورغباته". كذلك تشابهت مع الهدف الأول الذي تقوم عليه دراسة الطالبان شمس الدين بيده ومعاد شكارا المعنونة ب " شمس الدين بيده، معاد شكارا، استخدام اللوحة الإلكترونية وأثره على التحصيل الدراسي لدى المتدربين، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل الطاهير . والمتمثل في " معرفة عادات وأنماط استخدام اللوحة الإلكترونية في أوساط المتدربين، مع التركيز على الحثيات المتعلقة بها" . وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الأستاذ من خلال تقسيمه للوقت الذي

يستخدم فيه الألواح الإلكترونية فهو يتحكم في وقت تعرض التلميذ للوسيلة الاتصالية التي تلبى حاجته وتشبع رغبته في الدراسة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما رأيك في دمج التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية) في العملية التعليمية ؟

أبدى غالبية الأساتذة إعجابهم واستحسانهم لهذه المبادرة التي انتهجتها وزارة التربية الوطنية ألا وهي دمج الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية، واعتبروه شيء جيد بالنسبة للمدرسة والتعليم في الجزائر كون هذه الأخيرة تسعى جاهدة وراء مواكبة التطورات الحاصلة في العالم وخاصة أنها أحببت التلاميذ أكثر في الدراسة وتقبلوا الفكرة بشكل كبير. تنطبق هذه الإجابة مع الهدف الثاني الذي تقوم عليه نظرية الاستخدامات والاشباعات تحقيقه وهو "شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض" وهنا تبين لنا الدافع الذي جعل الوزارة تنتهج هذه الوسيلة في العملية التعليمية وذلك من أجل ضمان جودة التعليم وجعله ذو نوعية يكفل التفتح الكامل والمنسجم مع التطورات الحاصلة في الدول العربية. كذلك تشابهت مع أحد الأهداف التي تقوم عليها دراسة نبيهة بن عمر وحليمة بتقى المعنونة ب " أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي، ثانوية الشهيد بن عمر النوي بلدية سيدي سليمان أمودجا". التي تهدف إلى أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي. فيما نجد في جانب آخر أقلية من الأساتذة استاءوا من استخدام الألواح الإلكترونية كونها لم تقدم أي ميزة جديدة شأنها شأن الكتاب المدرسي وخاصة أنها غير تفاعلية ولا يمكن إجراء النشاطات والتطبيقات عليها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والخامس: ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح

الإلكترونية في العملية التعليمية ؟ وكيف يتم التعامل معها ومعالجة الوضع ؟

ركز الأساتذة في إجاباتهم على أن أهم وأكثر المعوقات التي يتعرضون لها تتمثل في المعوقات التقنية المتمثلة في نفاذ شحن اللوحة الرقمية أثناء الحصة هنا يضطر الأستاذ بتعويضها بالكتاب الورقي الموجود في

خزانة القسم للتلميذ الذي تعرض جهازه لنفاذ الشحن فقط وليس كل القسم، (تتم عملية الشحن عن طريق وضع الألواح الإلكترونية في الخزانات الخاصة بعملية الشحن المتواجدة داخل القسم، حيث أن مديرية التربية فرضت على مدير المؤسسة توفير خزانات خاصة للحفاظ والشحن في كل قسم). خروج التلميذ من تطبيق مكتبي، هذا ما يستدعي من الأستاذة والمديرة الاتصال بالجهات المختصة في البرمجة التقنية للأجهزة بمديرية التربية الوطنية بمقر الولاية لمعالجة الوضع. كذلك عدم الاكتفاء في عدد الألواح الإلكترونية أحدث عائق كبير للأستاذة، وهنا يقوم التلاميذ بمشاركة الألواح الإلكترونية فيما بينهم. بالنسبة للمعيقات البشرية فلم يسجل الأستاذة أي عراقيل من ناحية التلاميذ في طريقة الاستخدام. المنشور رقم 1284 المؤرخ في 2022/07/11 المتضمن المنشور الإطار للدخول المدرسي 2022-2023 تحدث عن هذه المعوقات التقنية في نصه ضمن خطوات أو كيفية تشغيل الألواح الإلكترونية التعليمية والإجراءات الواجب اتخاذها في حال وجود عطب أو خلل تقني في الألواح الإلكترونية نذكر منها:

"عدم محاولة إصلاح العطب والخلل ، التبليغ الفوري بتقديم تقرير مطابقة التجهيزات وسلامتها إلى مصالح مديرية التربية، استخراج رخصة إرجاع البضائع RMA بعد حجز المعلومات المتعلقة بها على الأرضية الرقمية وإرسالها إلى الملحقة الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها عبر كل الوسائل المتاحة، لاسيما البريد الإلكتروني للمصادقة عليها ... " وغيرها من الإجراءات .⁵³

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما هو مستوى تركيز التلاميذ في ظل استخدام الألواح الإلكترونية؟

لاحظ بعض الأستاذة أن هناك زيادة في درجة استيعاب التلاميذ في ظل استخدام الألواح الإلكترونية وهذا يعود إلى حب التلميذ لتكنولوجيا المعلومات الجديدة التي أصبح يستخدمها في المدرسة بينما كان قبل استخدامها يقتصر فقط على اللعب والتسلية ومشاهدة الفيديوهات بها في البيت وأثناء الفراغ . فهذه الوسيلة الجديدة أعطت للتلميذ حافز أكثر للدراسة وكل تركيزه منصب في الدرس لأنه في الأصل هذه اللوحة الإلكترونية لا يوجد فيها ما يسمح بتشتيت تركيزه لأنها عبارة عن كتاب رقمي ولا يوجد بها خاصية

⁵³ فتيحة بن الزاوي، نصف يوم تكويني بعنوان: المدرسة الرقمية بين النظرية والتطبيق، مديرية التربية لولاية ورقلة، المقاطعة الإدارية الأولى، ابتدائية المجاهد شيباني محمد، 2022-2023

التفاعل ولا تسمح بالدخول إلى تطبيقات أخرى، فهي غير متصلة بالانترنت. وهذه نقطة من النتائج التي حققت من خلال استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية فهي ترتبط مع الهدف الثالث من أهداف نظرية الاستخدامات والاشباع المتمثل في "التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري".

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: هل الألواح الإلكترونية انعكست سلبا أم إيجابا على النتائج

التلاميذ وتحصيلهم الدراسي؟

يرى الأساتذة أن الألواح الإلكترونية انعكست إيجابا على التلاميذ خاصة من حيث أنها حفزتهم على الاجتهاد أكثر في الدراسة وأصبحوا يستخدمون هذه الوسيلة بكل سهولة ويسر، ولعل أهم نتيجة حققتها هي تخفيف ثقل المحفظة على التلميذ خاصة تلميذ السنة الثالثة الذي يدرس مواد كثيرة وهذا هو الهدف الأسمى الذي تسعى وزارة التربية والتعليم لتحقيقه وهذا ما نص عليه المنشور الإطار للدخول المدرسي 2022-2023 الذي جاء فيه "تجسيدها لمخطط عمل الحكومة المنبثق عن برنامج السيد رئيس الجمهورية، وفي إطار الجهود المبذولة لإيجاد حلول لمشكل ثقل المحفظة لدى تلاميذ السنة الثالثة، الرابعة، الخامسة ابتدائي، باشرت وزارة التربية الوطنية في اتخاذ مجموعة من الإجراءات لتخفيف وزن المحفظة، ومن بينها اعتماد الألواح الإلكترونية كوسيلة تعليمية، تحتوي على تطبيقات لتسيير الصيغة المرقمنة للكتب المدرسية المعتمدة. تستعمل اللوحة الإلكترونية داخل القسم عوض الكتب المدرسية المطبوعة التي يحتفظ بها التلاميذ بمنازهم لاستغلالها في الدراسة والمراجعة دون الحاجة إلى إحضارها إلى المدرسة"⁵⁴. وهذا ما يشترك مع الهدف الثالث من الأهداف التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والمتمثل في "التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري". أي أنه من خلال النتائج التي ظهرت على التلاميذ والتأثير الإيجابي الذي أحدثته الألواح الإلكترونية استطعنا فهم الغاية من دمج الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية. تم الانتقال من تعليم هذه الوسيلة والتعريف بها إلى استخدامها وممارستها في العملية التعليمية.

⁵⁴ المنشور رقم 1284 المؤرخ في 2022/07/11 المتضمن المنشور الإطار للدخول المدرسي 2022-2023

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: هل الألواح الإلكترونية قدمت إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي ؟

الألواح الإلكترونية هي النسخة الرقمية للكتاب الورقي وعلى حسب الأساتذة أن الإضافة الأسمى التي قدمتها للتلاميذ سهلت عليهم القراءة وعملية تكبير الكتابة والحروف خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من عسر في النظر. تبقى الألواح الإلكترونية وسيلة تكنولوجية حديثة في المدارس الابتدائية تخدم مصلحة التلميذ وتطور من مستواه التعليمي ليرقى لمستويات متطورة ومواكبة العصرنة، هذا ما جاء به القانون التوجيهي للتربة الوطنية 04/08 المؤرخ في 23-1-2008: الذي يعد المرجعية الأساسية للسياسة التربوية في الجزائر خاصة في البعد الوطني والديمقراطي والبعد العصري، حيث ركز في هذا البعد على مكانة الاختيار العلمي والتكنولوجي كأحد الأسس التي تقوم عليها المدرسة الجزائرية وذلك من خلال ضمان لكل مواطن ثقافة علمية تكنولوجية تمكنه من الاندماج في العالم الجديد خاصة تكنولوجيا الإعلام الآلي والاتصال.⁵⁵

النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع: هل هناك تطور في علامات التلاميذ ومستواهم الدراسي؟

ارتكزت أغلب إجابات الأساتذة في السؤال التاسع، الثاني عشر والثالث عشر التي ترتبط كلها وتركز على تطور مستوى التلميذ واستيعابه للدروس وتفاعله في القسم مع الأستاذ خاصة في الحصص التي تستخدم فيها الألواح الإلكترونية . تعتبر هذه من بين أهم النتائج التي حققتها من خلال انتهاج الألواح الإلكترونية كتقنية جديدة في العملية التعليمية. حيث أنها حفزت التلاميذ على الدراسة وزادت من دافعيتهم نحو النجاح . هنا نستنتج أن هذا العملية حققت هدفا من الأهداف الثلاث التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والاشباعات تحقيقها " التأكيد على نتائج استخدام وسائل اتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري " . فيما نجد بعض الأساتذة لم يجدوا أي تحسن في مستوى التلاميذ وتفاعلهم في الحصص وأشاروا إلى أن تطور مستوى التلميذ ليس مرتبط بالألواح الإلكترونية وإنما يعتمد على المراجعة وحل التمارين في المنزل . حتى أنه هناك بعض الأساتذة صرحوا بعدم تقبل عينة من التلاميذ للألواح الإلكترونية وتفضيل استخدام الكتاب الورقي بدل الألواح الإلكترونية .

⁵⁵ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية اتفاقات دولية، قوانين، مراسيم، قرارات و آراء، مقررات، منشور، إعلانات وبلاغات، (4ع، 27 يناير 2008)، ص9

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع عشر: هل واقع التعليم في تحسن أم لا في ظل استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية ؟

استحسن الأساتذة دمج تكنولوجيا الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية واعتبروها مكسبا جديدا خاصة بالنسبة للتلميذ الذي ساعدته كثيرا في دراسته وخففت عليه الكثير من الأعباء ولعل أهم نتيجة حققتها هي تخفيف حمل المحفظة الذي أثقل كاهلهم . كما استحسنوا مسعى الدولة الجزائرية إلى مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة الحاصلة في جميع أنحاء العالم . فيما نجد أقلية من الأساتذة لم يرونه بالتطور الكبير كون أن هذه الألواح الإلكترونية لا يوجد بها ميزة خاصة وتختلف عن الكتاب الورقي في كونها وسيلة جديدة فقط . أي أنها نفسها نفس الكتاب الورقي فقط بصيغة رقمية أو إلكترونية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس عشر: في رأيك ما هي التعديلات التي تقترحها على هذه التكنولوجيا ؟

اقترح الأساتذة جملة من التعديلات التي يمكن أن تطرأ على هذه التكنولوجيا الحديثة التي من شأنها أن تساهم أكثر في تطوير مستوى التلميذ من بينها: تفعيل خاصية التفاعل على الألواح الإلكترونية ليكون تفاعل كلي بين الأستاذ والتلميذ، توفير السبورة الرقمية لعرض إجابات التلاميذ ومحاولاتهم وتصحيحها، أن يتوفر جهاز لوحي خاص بالأستاذ بدل الكتاب الورقي .

19- نتائج الدراسة :

من خلال المقابلات التي أجريناها توصلنا إلى النتائج التالية:

- نتائج المحور الأول: ما هي مجالات استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ ابتدائي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد ؟

من خلال المقابلة التي أجريناها مع معلمي السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي استنتجنا أن معلمي التعليم الابتدائي يستخدمون الألواح الإلكترونية في حصص القراءة والظواهر النحوية والصرفية ومشاهدة الصور والسندات والمخططات. تختلف مدة استخدامها من مادة لأخرى على حسب النشاط المقدم فهي لا تتجاوز 45 دقيقة كأقصى تقدير.

نتائج المحور الثاني: هل هناك معيقات في استخدام الألواح الإلكترونية؟ فيما

تتمثل هذه المعيقات ؟

اتفق اغلب الباحثين في إجاباتهم على أن أهم المعيقات هي المعوقات التقنية المتمثلة في نفاذ شحن الألواح الإلكترونية أثناء تشغيلها في الدرس، خروج التلميذ أو حذفه لتطبيق مكتبي من الجهاز اللوحي الخاص به، عدم الاكتفاء في عدد الألواح الإلكترونية في بعض المؤسسات. الحلول التي يلجأ إليها المعلمين في حال نفاذ شحن البطارية لأحد الألواح الإلكترونية توضع في الشحن وتعوض بالكتاب الورقي، وفي حالة خلل تقني كبير أو كما ذكرنا خروج التلميذ من تطبيق مكتبي في هذه الحالة يتطلب

من المعلمين الاتصال بالجهات المعنية المختصة في برمجة الألواح الإلكترونية في مديرية التربية الوطنية لولاية ورقلة لمعالجة الخلل. أما بالنسبة لعدم الاكتفاء في عدد الألواح الإلكترونية فليس هناك حل سوى مشاركة التلاميذ الألواح الإلكترونية فيما بينهم .

نتائج المحور الثالث : ما هي التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على

التلاميذ؟

من خلال مقابلتنا لأساتذة السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي اكتشفنا أن هناك مستوى تركيز كبير من طرف التلاميذ في ظل استخدام هذه التقنية، فقد انعكست إيجابا أكثر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ونتائجهم الموسمية، وكذلك يفضل الأساتذة التدريس بالألواح الإلكترونية أكثر من الكتب الورقية فهي تقلل من ثقل محفظة التلميذ وتساعدهم على التركيز واستيعاب المعلومات بصفة جيدة والانتباه مع الدرس . وعلى نقيض ذلك هناك أساتذة لم يعتبروها شيء مميز ولم تحدث أي تغيير أو تطور في مستوى التلاميذ.

نتائج المحور الرابع : ما هي درجة تحكم التلاميذ والمعلمين بهذه التكنولوجيا الحديثة

(الألواح الإلكترونية) ؟

تلقي الأساتذة تكويننا خاص يتعلق باستخدام الألواح الإلكترونية وقد تم تقليص مدة التكوين إلى 3 أيام حيث تعلم فيها الأساتذة كافة طرق تشغيل الألواح الإلكترونية، وطريقة إدخال الرموز الخاصة بالتلاميذ، وعن كيفية تقسيم وقت استخدامهم اللوح الإلكتروني داخل الحصة، كذلك تعاملهم معها في حالة وجود

عطب أو خلل بها . فقد كانت هذه المدة كافية نوعا ما نظرا لإطلاع الأساتذة عن هذه التقنية من قبل بما أنهم يستعملونها بشكل يومي تقريبا بالمنازل والمرافق، أما عن درجة التفاعل فيلاحظ الأساتذة انسجام كبيرا من طرف التلاميذ من خلال استخدامهم لهذه الوسيلة وحبهم للاكتشاف والمنافسة، جعلهم يتفوقون في مستواهم الدراسي، وتزداد درجة استيعاب التلميذ لكمية المعلومات التي يتلقاها عن طريق هذا اللوح .

ويلاحظ الأساتذة أن واقع التعليم في تحسن خاصة مع مواكبنا لهذه التطورات الحديثة . كما يقترحون توفير شاشة أو سبورة رقمية وإضافة تعديلات في اللوحة الإلكترونية مع إدراج خاصية التفاعل بين التلميذ واللوح وبين لوح التلميذ والسبورة الرقمية، وهذا مما يزيد في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ ، كذلك توفير الألواح الإلكترونية خاصة بالأساتذة لتسهيل سيرورة التفاعل . كما يقترحون إضافة تطبيقات أخرى تكون صوتا وصورة بفيديوهات وتمارين تطبيقية ونشاطات في الألواح الإلكترونية . ولا ننسى أهم شرط وهو توفير عدد الألواح الإلكترونية يتناسب مع عدد تلاميذ المؤسسة وتحقيق الاكتفاء حتى لا يكون هناك تمييز بين التلاميذ .

خاتمة

تطورت تكنولوجيا الإعلام والاتصال والوسائط الجديدة وتنوعت وسائلها الأمر الذي ساهم بشكل كبير ومتسارع في تغيير مجموعة من الأنماط السلوكية في حياة الأفراد، حيث زاد انتشار هذه التكنولوجيا وأصبح من السهل استخدامها والتحكم فيها.

ومع التطورات التكنولوجية الحاصلة بالعالم والقفزة التي قامت بها الجزائر من أجل النهوض بمجال التكنولوجيا إدراج هذه الأخيرة في المنظومة التعليمية، أصبحت بعض المدارس اليوم تستعمل وسائل التكنولوجيا الحديثة ألا وهي الألواح الإلكترونية . حيث ساهمت بشكل معتبر في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وكذا تطوير أسلوب التدريس في المدارس الابتدائية .

لم تقتصر مهام الألواح الإلكترونية على مواكبة التطورات التكنولوجية فقط بل حققت أسمى هدف للتلميذ وهو تخفيف ثقل المحفظة خاصة على تلميذ الطور الابتدائي . وعليه فالألواح الإلكترونية شجعت التلاميذ أكثر على الدراسة والرفع من درجة الاستيعاب والتفاعل داخل القسم وأثناء الحصص، كما أنها سهلت على الأساتذة عملية التعليم وقلصت من الجهد والوقت.

بالإضافة إلى أننا لا يمكن إنكار المعوقات التي يواجهها التلميذ والأستاذ على حد سواء في استخدام الألواح الإلكترونية، من بينها المشاكل التقنية التي قد تصيب الألواح الإلكترونية أثناء الحصص، وعدم توفير العدد الكافي من الألواح الإلكترونية في المؤسسات التربوية مما يشكل عائق كبير لدى الأستاذ وهذا ما قد يحدث نوع من التمييز بين التلاميذ الذي يشكل تأثير قوى على نفسياتهم .

وما يمكن الإشارة إليه في الأخير أن نتائج هذه الدراسة تبقى خاصة بمجتمع البحث والعينة التي تم اختيارها، وهي مرشحة للتغير مع تغيير الظروف والمعطيات الميدانية . ولكن هذا لا يمنع من أخذها كمرجع لفهم أثر استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وأخذها كإطلاقة لدراسات أخرى في هذا المجال .

قائمة المصادر والمراجع

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، ب س ن .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية اتفاقات دولية، قوانين، مراسيم، قرارات واء، مقررات، مناشير، إعلانات وبلاغات، ع4، 27 يناير 2008 .
- الحاج كمال، مناهج البحث الإعلامي، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020 .
- الحباشنة ميسر خليل ، التغذية الرجعية وأثرها على التحصيل الدراسي، دار جليس الزمان، عمان، 2014 .
- المنشور رقم 1284 المؤرخ في 2022/07/11 المتضمن المنشور الإطار للدخول المدرسي 2023-2022 .
- المشاقبة بسام عبد الرحمان ، نظريات الإعلام، دار أسامة، عمان، 2014 .
- أنجوس موريس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصة، ط2، الجزائر، 2006 .
- بدوي عبد الرحمان ، مناهج البحث العلمي، ط3، الكويت، 1988 .
- بورحلة سليمان ، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكاتهم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2007-2008 .
- بيده شمس الدين ، معاذ شكاردة، استخدام الألواح الالكترونية وأثره على المتدربين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة احمد بومنجل - الطاهير، جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018-2019 .
- بن الزاوي فتيحة ، نصف يوم تكويني بعنوان: المدرسة الرقمية بين النظرية والتطبيق، مديرية التربية لولاية ورقلة، المقاطعة الإدارية الأولى، ابتدائية المجاهد شيباني محمد، 2022-2023 .
- زواوي زكريا ، يمينة العزاوي، ثقافة المجتمع المحلي وعلاقتها بمواصلة الدراسة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، دراسة ميدانية بثانوية المجاهد بن الطيب محمد الجزمير، جامعة دراية أدرار، كلية العلوم إنسانية واجتماعية، 2017-2018 .

- حسيني مراد ، دور إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2019-2020 .
- كامل مراد ، الاتصال الجماهيري والإعلام (التطور، الخصائص، النظريات)، دار الميسرة، عمان، 2011 .
- كافي مصطفى يوسف ، الرأي العام ونظريات الاتصال، دار الجامد، عمان.
- مكايي حسن عماد ، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، دار المصرية اللبنانية، ط2، 2001 .
- مصطفى إبراهيم ، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ج1، ط3 .
- سوفي نعيمة ، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم إنسانية، 2010-2011 .
- عبد السلام محمد ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور، 2020 .
- علي عماد، مدور سفيان، تقنية الجيل الثالث الاستخدامات والاشباعات، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديد، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014-2015 .
- صندوقة آلاء احمد سلامة ، أثر استخدام اللوح الأبيض التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الثامن أساسي في مقرر العلوم في مدارس محافظة العاصمة عمان، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، 2018 .
- صفاح آمال فاطمة الزهراء ، استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة مستغانم، 2009-2010 .

- مسعود قروط، ابتدائية المجاهد عسال السعيد، 14 ماي 2023
- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن .
- شروخ صلاح الدين ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003 .
- شنان فريدة ، مصطفى هجرسي، المعجم المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009، الجزائر، ص 43،
نقلا عن مصمودي نجية، تعليمية فهم المنطوق، دراسة تحليلية تداولية في كتاب اللغة العربية سنة 5
ابتدائي، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020-2021، كلية الاداب واللغات .
- Thomic - android sur tablettes et smartphone. Utilisation des tablettes et smartphones. Cours niveau1 – aprontissages fondamentaux. 2019-2020.

الملاحق



الملحق الأول: دليل استمارة المقابلة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

التخصص: سمي بصري

مقدمة من طرف:

ملاك بن عمر

غفران بن ناجي

بعنوان:

استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى

تلاميذ الطور الابتدائي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة ابتدائية المجاهد شيباني محمد وابتدائية

المجاهد عسال السعيد - ورقلة

تحت إشراف الأستاذ: الزاوي محمد الطيب

السنة الدراسية: 2022-2023

نرجو من الأساتذة الكرام تحكيم الأسئلة وشكرا على التعاون

سؤال الإشكالية ؟

ما أثر استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد؟

تساؤلات الدراسة :

- ما هي مجالات استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد ؟
- ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد؟
- ما هي التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد ؟
- ما هي درجة تحكم المعلمين و التلاميذ باستخدام الألواح الإلكترونية؟

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على مجالات استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد.
- إبراز أهم الصعوبات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد.
- تحديد أهم الآثار المترتبة عن استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ الطور الثاني لابتدائتي المجاهد شيباني محمد والمجاهد عسال السعيد.
- معرفة درجة تحكم المعلمين والتلاميذ في استخدام الألواح الإلكترونية الألواح الإلكترونية.

الملاحظات والتعديلات	غير موافق	موافق	السؤال
			<ul style="list-style-type: none"> • ما هي مجالات استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية لدى تلاميذ ابتدائية شيباني محمد ؟
			<ul style="list-style-type: none"> • ما هي المواد التي تستخدم فيها الألواح الإلكترونية في نشاطاتها ؟
			<ul style="list-style-type: none"> • ما هي مدة استخدام الألواح الإلكترونية ؟
			<ul style="list-style-type: none"> • ما رأيك في دمج التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية) في العملية التعليمية ؟
			<ul style="list-style-type: none"> • هل هناك معيقات في استخدام الألواح الإلكترونية ؟ فيما تتمثل هذه المعيقات ؟
			<p>ما هي أهم المعوقات التي تعترض استخدام الألواح الإلكترونية في</p>

			العملية التعليمية ؟
			<ul style="list-style-type: none"> • كيف يتم التعامل مع المعينات التقنية ومعالجة الوضع ؟
الملاحظات والتعديلات	غير موافق	موافق	<ul style="list-style-type: none"> • ما هي التأثيرات التي أحدثتها الألواح الإلكترونية على التلاميذ؟
			<ul style="list-style-type: none"> • ما هو مستوى تركيز التلاميذ في ظل استخدام الألواح الإلكترونية؟
			<ul style="list-style-type: none"> • هل الألواح الإلكترونية انعكست سلبا أم إيجابا على نتائج التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ؟
			<ul style="list-style-type: none"> • هل الألواح الإلكترونية قدمت إضافة مقارنة بالكتاب المدرسي ؟
			<ul style="list-style-type: none"> • هل هناك تطور في

			علامات التلاميذ ومستواهم الدراسي؟
--	--	--	--------------------------------------

الملاحظات والتعديلات	غير موافق	موافق	ما هي درجة تحكم التلاميذ و المعلمين بهذه التكنولوجيا الحديثة (الألواح الإلكترونية)؟
			<ul style="list-style-type: none"> هل تلقى المعلمون تكوينات خاصة باستخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية؟ وما هي مدة التكوين؟
			<ul style="list-style-type: none"> هل كانت كافية لكسب الخبرة؟
			<ul style="list-style-type: none"> هل هناك زيادة في درجة استيعاب التلميذ لكمية المعلومات التي يتلقاها عن طريق اللوحة الإلكترونية؟
			<ul style="list-style-type: none"> هل واقع التعليم

			في تحسن أم لا في ظل استخدام الألواح الإلكترونية؟
			● في رأيك ما هي التعديلات التي تقترحها في هذه التكنولوجيا الحديثة؟

الملحق الثاني: جدول خاص بالأساتذة المحكمين

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة الوظيفية	مؤسسة الانتماء
مسعودة بايوسف	أستاذ محاضر "ب"	قسم علوم الإعلام والاتصال
أمال عساسي	أستاذ محاضر "ب"	قسم علوم الإعلام والاتصال
كريمة خافج	أستاذ محاضر "ب"	قسم علوم الإعلام والاتصال

الملحق الثالث: المقرر الوزاري الخاص بالترتيبات المتعلقة باستعمال اللوح الإلكتروني
كوسيلة تعليمية خاص بابتدائية المجاهد شيباني محمد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

رئيس الديوان

رقم: 1447 / و.ت.و.ر. / د. 2022

2022/08/27

- السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق
- السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي لإدارة الابتدائيات، للمتابعة
- السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية المستفيدة، للتنفيذ

الموضوع: الترتيبات المتعلقة باستعمال اللوح الإلكتروني كوسيلة تعليمية.
المرجع: المنشور رقم 1284 المؤرخ في 2022/07/11 المتضمن المنشور الإطار للدخول المدرسي 2022-2023.

تجسيديا لمخطط عمل الحكومة الميثاق عن برنامج السيد رئيس الجمهورية، وفي إطار الجهود المبذولة لإيجاد حلول لمشكل ثقل المحفظة لدى تلاميذ سنوات الثالثة، الرابعة والخامسة ابتدائي، باشرت وزارة التربية الوطنية في اتخاذ مجموعة من الإجراءات لتخفيف وزن المحفظة، من بينها اعتماد الأنواع الإلكترونية كوسيلة تعليمية، تحتوي على تطبيقات لتسيير الصيغة المرقمنة للكتب المدرسية المعتمدة. تستعمل اللوحة الإلكترونية داخل القسم عوض الكتب المدرسية المطبوعة التي سيحتفظ بها التلاميذ بمتنازلهم لاستغلالها في الدراسة والمراجعة دون الحاجة إلى إحضارها إلى المدرسة.

وفي هذا الصدد، خصصت الدولة اعتمادا ماليا معتبرا لتجهيز المدارس الابتدائية تدريجيا عبر كامل بلديات الوطن بالألواح الإلكترونية ولواحقها (عربة الشحن، حافظة اللوح الإلكتروني، واقي الشاشة)، حيث تكفل مركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها (CAMEMD) باقتناء هذه التجهيزات لفائدة المدارس المعنية، على أن تنطلق عملية تسليم واستلام هذه التجهيزات بين المركز السالف ذكره والمدارس الابتدائية المعنية ابتداء من يوم الأحد 28 أوت 2022، وهذا حسب الرزنامة التي تم ضبطها من طرف المركز ومديريات التربية، على أن توضع هذه الألواح الإلكترونية تحت تصرف التلاميذ المستفيدين بداية من الدخول المدرسي 2023/2022.

ومن أجل ضمان تحقيق الأهداف المسطرة لهذه العملية، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن الترتيبات والتوجيهات التي يجب التقيد والالتزام بها، والمتعلقة بعملية تسليم واستلام الألواح الإلكترونية ولواحقها، وكيفيات حفظ هذه التجهيزات وتأمينها، وكيفية تشغيلها والتأكد من وظيفتها.



1- توفير الشروط الضرورية:

- إن تجهيز أي مدرسة ابتدائية وتسليم الألواح الإلكترونية لمدير المؤسسة من قبل وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي من الشروط وهي:
- التأكد من توفر المدرسة الابتدائية المعنية على حراس مكلّفين بتأمينها طوال اليوم (24 ساعة / 24 ساعة) وعلى مدار كامل أيام الأسبوع، وهذا بالتنسيق مع مصالح البلديات،
- التأكد من توفر المدرسة الابتدائية المعنية على الربط بشبكة الإنترنت،
- التأكد من تركيب الأبواب الحديدية والشبابيك لتوافد حجات الدرس بالمدرسة الابتدائية المعنية،
- التأكد من توفر المدرسة الابتدائية المعنية على شبكة كهربائية مطابقة لمعايير الأمن الكهربائي،
- تكليف مهندسين وتقنيين في الإعلام الآلي بضمان المرافقة التقنية لمديري المدارس الابتدائية المستفيدة،
- ضبط قائمة تلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي المسجلين بالمدرسة الابتدائية المستفيدة،
- توفير قاعة محصنة ومؤمنة لتخزين الألواح الإلكترونية ولواحقها.

2- تسليم واستلام الألواح الإلكترونية التعليمية ولواحقها:

- إن المدارس الابتدائية المعنية بالاستفادة من التجهيز بالوحدات الإلكترونية ولواحقها هي تلك المبينة على واجهة الأرضية الرقمية الخاصة بهذا المشروع، دون سواها.
- تتكفل مديريات التربية بنقل الألواح الإلكترونية ولواحقها إلى المدارس الابتدائية المستفيدة وهذا بالتنسيق مع الملحقات الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها،
- يتم تسليم واستلام حصة تتكون من تسعين (90) لوحا إلكترونيا مع لواحقها («Tablette, pochette, pour tablette, protection d'écran tablette « incassable ») إضافة إلى ثلاث (3) عربات شحن (Chariots de chargement)،
- تتم عملية تسليم واستلام الألواح الإلكترونية ولواحقها بين مدير المدرسة الابتدائية المستفيدة ومدير ملحقة مركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها دون سواهما، ويحضر رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة ومهندس أو تقني في الإعلام الآلي مكلف، مع تحرير محضر تسليم واستلام (الوثيقة رقم 01) يختتم ويوقع من الطرفين، بعد التأكد من مطابقة التجهيزات المستلمة ولواحقها من حيث الكم والمواصفات التقنية،
- جرد جميع الألواح الإلكترونية التعليمية وجميع عربات شحنها المستلمة وفق النصوص القانونية والتنظيمية المسيرة لعملية الجرد، وتسجيلها في سجل للجرد مختوم ومرقم.



يتعين على مدير المدرسة الابتدائية المستفيدة حفظ الألواح الإلكترونية ولواحقها في قاعة مؤمنة ومحصنة بعد استلامها. كما يتعين عليه تأكيد عملية استلام الألواح الإلكترونية ولواحقها على الأرضية الرقمية في نفس يوم استلامها، من خلال حجز رقم الجرد بكل دقة والرقم التسلسلي لكل من الألواح الإلكترونية المستلمة ومربات شحنها.

3- تشغيل الألواح الإلكترونية التعليمية:

يتعين على كل مدير مدرسة ابتدائية مستفيدة تشغيل الألواح الإلكترونية ولواحقها في أجل أقصاه اثنين وسبعين (72) ساعة من تاريخ استلامها، للتأكد من وظيفية هذه الألواح الإلكترونية ولواحقها، وإبلاغ مصالح مديرية التربية التابع لها بوظيفيتها من عدمها عن طريق محضر تشغيل (الوثيقة رقم 02) مستخرج من الأرضية الرقمية، يختم ويوقع في نسختين. بعد حجز وظيفية كل تجهيز من عدمه عبر الحساب الخاص به على الأرضية الرقمية. ترسل نسخة من محضر التشغيل إلى مصالح مديرية التربية، والتي تقوم بدورها بإرسالها إلى الملحقة الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها الملحقة بها، ويحتفظ بالنسخة الثانية من ذات المحضر.

وفي حال اكتشاف أي عيب أو خلل في التصنيع أو عطب في الألواح الإلكترونية و/أو ولواحقها عند تشغيلها، يتعين على مدير المدرسة القيام بما يلي:

- عدم محاولة إصلاح العطب أو الخلل؛
- التبليغ الفوري بتقديم تقرير مطابقة التجهيزات وسلامتها (الوثيقة رقم 03) إلى مصالح مديرية التربية؛
- استخراج رخصة إرجاع البضائع (RMA) بعد حجز المعلومات المتعلقة بها على الأرضية الرقمية وإرسالها إلى الملحقة الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها عبر كل الوسائل المتاحة، لاسيما البريد الإلكتروني، للمصادقة عليها؛
- نقل الأجهزة المعنية إلى مصالح مديرية التربية التابع لها، وبعد المصادقة عليها تقوم مصالح الملحقة الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها وبالتنسيق مع مديرية التربية بنقل الأجهزة المعنية إلى نقطة خدمة ما بعد البيع المعنية التابعة للمؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية (ENIE) أو إلى نقطة خدمة ما بعد البيع المعنية التابعة للمؤسسة الوطنية للصناعة متاد الإعلام الألي (ALFATRON) قصد إصلاحها أو استبدالها في حال تعذر إصلاحها في أجل أقصاه 48 ساعة لولايات الشمال و96 ساعة لولايات الجنوب، من تاريخ استلام التجهيز من طرف نقطة خدمة ما بعد البيع.

عند استرجاع التجهيز بعد إصلاحه أو استبداله بتجهيز جديد، يؤكد مدير المدرسة الابتدائية ذلك على الأرضية الرقمية فور استلامه، مع جرد التجهيز الجديد وحجز رقم الجرد والرقم التسلسلي الخاص به على الأرضية الرقمية.



4- التحويل المؤقت للألواح الإلكترونية التعليمية:

بعد أن يضبط مدير المدرسة بكل دقة قائمة تلاميذ سنوات الثالثة، الرابعة والخامسة الابتدائي المتوقع التحاقهم خلال السنة الدراسية 2023/2022 بالمدرسة الابتدائية المعنية للاستفادة من الألواح الإلكترونية ولواحقها، يقوم بضبط عدد الألواح الإلكترونية المستهلكة التي تزيد عن مجموع عدد تلاميذ سنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي بمدرسته، ثم يحول الفائض من الألواح الإلكترونية ولواحقها، تحويلاً مؤقتاً،

بموجب مقرر تحويل مؤقت يستخرج من طرف رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة عبر الحساب الخاص به على الأرضية الرقمية، يوجهه ويختمه مدير التربية، وترسل نسخة منه إلى مديرية الهياكل والتجهيزات بوزارة التربية الوطنية ونسخة أخرى إلى الملحقة الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها، مع تأكيد عملية التحويل على ذات الأرضية من طرف رئيس المصلحة سالف الذكر.

تجدر الإشارة إلى أنه يمنع منعاً باتاً تحويل الألواح الإلكترونية ولواحقها أو عدد منها من مدرسة ابتدائية مستفيدة إلى مدرسة أخرى غير مستفيدة، دون إذن مسبق من المصالح المختصة بوزارة التربية الوطنية.

5- تخصيص الألواح الإلكترونية التعليمية:

بعد استلام الألواح الإلكترونية ولواحقها والتأكد من وظيفتها، وقصد التحضير الجيد لعملية توزيع هذه الأخيرة على التلاميذ المستفيدين، والتي يجب أن تتم في كل الأحوال مباشرة بعد التحاق التلاميذ بالمدارس، يتعين على مديري المدارس الابتدائية المستفيدة، القيام بما يلي:

- تخصيص لوح إلكتروني لكل تلميذ من تلاميذ سنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي المسجلين بالمدرسة؛ يستعمل التلميذ اللوح المخصص له كوسيلة تعليمية خلال سنوات تدمرسه بذات المدرسة إلى غاية انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط، وفي هذا الصدد يمنع أن يتشارك في لوح إلكتروني واحد أكثر من تلميذ،

- إرفاق رقم التعريف المدرسي للتلميذ بالرقم التسلسلي للوح الإلكتروني المخصص له على الأرضية الرقمية،

- وضع قصاصة تحمل معلومات التلميذ المعني وفق النموذج المرفق على الوجه الخلفي للوح الإلكتروني وكذلك على ظهر حافظة اللوح، على أن تكون المعلومات المدونة على القصاصة بارزة وغير قابلة للمسح،

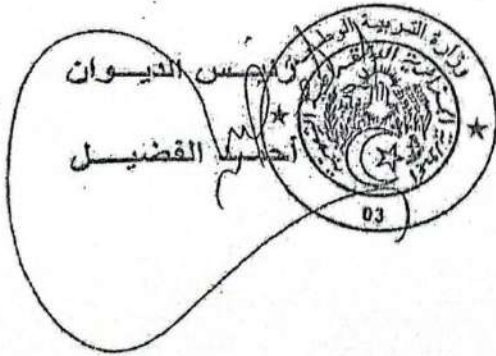
- التأكد من توفر الإنترنت على اللوح الإلكتروني قبل البدء في عملية تفعيل التطبيق الموسوم بـ "مكتبتي" المثبت على اللوح الإلكتروني،

- يتكفل المهندس أو التقني المكلف بتفعيل التطبيق الموسوم بـ "مكتبتي" المثبت على اللوح الإلكتروني المخصص لكل تلميذ، وذلك بحجز رقم التعريف المدرسي للتلميذ المعني عند التشغيل الأول للتطبيق،

"بعد تفعيل التطبيق سالت الذكر، يتعين على مدير المدرسة الابتدائية المعنية التأكد من أن الكتب المرقمنة التي يسيرها هذا التطبيق تتوافق مع المستوى التعليمي للتلميذ،
- تعطيل الشبكة اللاسلكية (wifi) للوح الإلكتروني بعد التأكد من تفعيل تطبيق "مكتبتي"،
- شحن جميع الألواح الإلكترونية المستلمة لمدة لا تقل عن ست (6) ساعات قبل أول استعمال في المكان المخصص لها والمتمثل في عربات الشحن دون سواها، ويمتد شحنها في مكان آخر. وبعد التأكد من انتهاء عملية الشحن تُعزل عربات الشحن من التيار الكهربائي،
- يمنع منعاً باتاً تثبيت أو إزالة أي تطبيق على أو من الألواح الإلكترونية دون رخصة مسبقة من المصالح المختصة لوزارة التربية الوطنية، علماً أن مديرية الأنظمة المعلوماتية وبالتنسيق مع مركز التكوين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها يعملان على تطوير نظام الإدارة الألواح الإلكترونية ومراقبتها عن بعد.

وقصد متابعة تنفيذ العملية بمختلف مراحلها، وعلى جميع المستويات، ستوضع واجهة على الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية، يجب استغلالها واستخراج جميع الوثائق المتعلقة بهذه العملية، والمذكورة في هذا المنشور.

ونظراً للأهمية القصوى التي تكتسبها هذه العملية، وارتباطها بأجال زمنية محددة، أطلب منكم تبليغ هذا المنشور إلى جميع مديري المدارس الابتدائية المعنية، وضمان التنسيق الكامل مع مركز التكوين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها، وكذا مع ملحقاته، والسهر على احترام الرقمنة المحددة للتسليم والاستلام، وكل الإجراءات والترتيبات التنظيمية المحددة في هذا المنشور، وسنوافيكم لاحقاً بملف منشور آخر يتضمن الاستعمال البيداغوجي للوح الإلكتروني.



تمتعة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال،
- السيد الأمين العام المكلف بالإعلام،
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة،
- السيد مدير التعليم الابتدائي، للإعلام والمتابعة،
- السيد مدير الهياكل والتجهيزات، للإعلام والمتابعة،
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للإعلام والمتابعة،
- السيد مدير مركز التكوين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها، للتنفيذ.

الملحق الرابع: المقرر والوزاري الخاص بالترتيبات المتعلقة باستعمال اللوح الإلكتروني
كوسيلة تعليمية خاص بابتدائية المجاهد عسال السعيد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التربية الوطنية
Ministère de l'Éducation Nationale

CENTRE D'APPROVISIONNEMENT
ET DE MAINTENANCE DES EQUIPEMENTS
ET MOYENS DIDACTIQUES



مركز التموين بالتجهيزات
والوسائل التعليمية وصيانتها
ملحقة : توقرت

إلى
السيد: مدير ابتدائية عسال السعيد
المنكوبين انقوسة ولاية ورقلاصة
تحت إشراف السيد مدير التربية لولاية: ورقلاصة

الموضوع: /مقرر التجهيز رقم: 05 /10/2022.

يشرفني أن أحيطكم علما بأن مؤسستكم المنشأة فيتستفيد بالتجهيزات التالية :

تجهيز اللوحات الرقمية ولواحقها
Matériel de Tablettes Numériques et ces accessoires

وعليه تجدون رفقة هذا المقرر قائمة لكل العتاد (صفحة رقم : 01/2022/ENIE/ALFATRON).
ولسحب هذه التجهيزات،اطلب منكم الحضور الى مقر ملحقة المركز والكائنة ب:
حي الأمير عبد القادر – توقرت ولاية توقرت .
مصحوبين بختم المؤسسة وآخر رقم للجرد، ان عملية الفرز تتم بحضور موظف من الملحقة .

تقرت في: 2022/09/15

مسؤول الملحقة





المرسل إليهم :
- المؤسسة
- مديرية التربية (للإعلام)
- الملف
- الملحقة

الملحقة الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات و الوسائل التعليمية و صيانتها CAMEMD
حي الأمير عبد القادر – توقرت ولاية توقرت الهاتف و الفاكس:
029.66.52.52Email : camemdtougg@gmail.com

الفهرس

III	الإهداء
IV	الشكر والعرفان:
V	ملخص الدراسة باللغة العربية:
VI	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:
VII	قائمة المحتويات:
IX	قائمة الملاحق:
أ	مقدمة
2	فهرس الفصل الأول:
3	إشكالية:
5	تساؤلات الدراسة:
5	فرضيات الدراسة:
6	أسباب اختيار الموضوع:
6	أهداف الدراسة:
7	أهمية الدراسة:
7	تحديد مفاهيم الدراسة:
15	الدراسات السابقة:
23	المقاربة النظرية:
26	مجالات الدراسة:

29:فهرس الفصل الثاني:
30مجتمع الدراسة والعينة:
31منهج الدراسة:
32أداة جمع البيانات:
33بطاقة فنية لمؤسسة شيباني محمد:
34بطاقة فنية لمؤسسة عسال السعيد
35عرض نتائج المقابلة :
63تحليل ومناقشة نتائج المقابلة
69نتائج الدراسة :
72خاتمة
73قائمة المصادر والمراجع
91الفهرس

